

مخرجات زيارة رئيس الجمهورية الى موسكو..

## ما يؤلم البشرية، الأحادية والنظام العالمي الجائر



# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



الخطابات الثقافية المنحازة والكيل  
بمكيالين



إيران وعمان.. علاقات تجارية مبنية على  
أسس متينة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٩٧ ● السبت ٢٥ جمادى الأولى ١٤٤٥ ● ٩ ديسمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



مسيرات كبرى بصنعاء ومحافظات أخرى تضامناً مع أطفال فلسطين

## اليمنيون لأهالي غزة: مستمرون في نصرتكم

الوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب

الصفحة ١١



## أخبار قصيرة



## لاحد يخشى تهديدات أمريكا اليوم

أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي بان لا احد اليوم يخشى تهديدات أمريكا، كما نعرفها ميدانيا، هي القوة و"اسرائيل" أصبحت مكشوفة اليوم في غزة لشعوب العالم. وقال اللواء سلامي مساء الاربعاء في اجتماع "التعبئة العالمية للإسلام - المقاومة رمز النصر" الذي استضافه وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان في مبنى وزارة الخارجية: إن قوات التعبئة، كما نعرفها ميدانيا، هي القوة الدفاعية الأعظم التي لا تنضب في العالم. وأضاف: عندما تعمل الجيوش الكبيرة، يكون لها نفوذ أكبر في بداية العملية، وعندما يمر الوقت، يكون منحى قوتها منحى هابطا. أحياناً بمنحدر حاد وأحياناً بمنحدر بطيء. ذلك لأن قدرة الجيوش الكلاسيكية ثابتة وتستنزف طاقتها تدريجياً بمرور الوقت.



## جبهة المقاومة كبدت الصهاينة خسائر فادحة

أكد نائب القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي بان جبهة المقاومة كبدت الكيان الصهيوني خسائر فادحة، لافتا إلى ان الكيان لا يمكنه تحقيق اهدافه بارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل. وفي كلمته الخميس امام حشد من طلبة جامعة العلوم الطبية في مدينة اهواز مركز محافظة خوزستان جنوب غرب ايران، أشار العميد فدوي إلى جرائم الكيان الصهيوني الشنيعة في غزة، وقال: ان جبهة المقاومة فعالة ومستقلة، وأداؤها مقبول في مهامها في عملية طوفان الأقصى حيث كبدت الكيان الصهيوني خسائر جسيمة.



## طهران تدعو الجنائية الدولية لمحاسبة مرتكبي الجرائم في غزة

صرحت سفيرة إيران ومساعدة مندوبها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة زهراء ارشادي، بان المتوقع من المحكمة الجنائية الدولية ألا تسمح لمركبي الجرائم البشعة في غزة بالإفلات من العقاب. وقالت ارشادي، يوم الخميس بالتوقيت المحلي، في الاجتماع الثاني والعشرين لجمعية الدول الأعضاء في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية: اثنم جهود الرئاسة والقضاة والمدعين العامين وجميع موظفي المحكمة الجنائية الذين عملوا بلا كلل لضمان أن تلعب المحكمة الجنائية الدولية دوراً في إنهاء إفلات مرتكبي الجرائم من العقاب.

المركز من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع نظرائهم الروس. وناقش الطرفان وتبادلا وجهات النظر حول القضايا الثنائية والمتفق عليها، بما في ذلك في مجالات الطاقة والبنوك والمال والنقل والزراعة، كما تم اقتراح مبادرات جديدة لتسريع تنفيذ الاتفاقيات.

## الشعب الإيراني قرر تحويل التهديدات إلى فرص

ولدى عودته من موسكو، أجرى السيد رئيسي زيارة إلى محافظة البرز في مدينة كرج رعا خلالها مراسم تدشين ٥٦ مشروعاً إيمانياً وصناعياً كبيراً، بما في ذلك ١٣ مشروعاً اقتصادياً و٤٣ مشروعاً إيمانياً، وافتتاح مستشفى الشهيد سليمان في منطقة فرديس بسعة ٢٦٠ سريراً.

وقال رئيس الجمهورية أمام جمع غفير من الأهالي: ان العدو أراد أن يوقف الإنتاج في إيران ونحن لم نوقف الإنتاج؛ ولقد قرر شبابنا وشعبنا تحويل التهديدات إلى فرص.

وأضاف: لو استسلمنا لتهديدات العدو لن نتكمن من تسجيل نمو اقتصادي. لكن اليوم لدينا نمو اقتصادي.

وأضاف: العدو أراد أن يوقف الإنتاج، ونحن لم نوقف الإنتاج؛ الإنتاج في البلاد يتزايد يوماً بعد يوم، ولو أردنا الانتباه لتهديدات العدو لما حصلنا على زيادة في الإنتاج الزراعي في مجال السلع الأساسية.

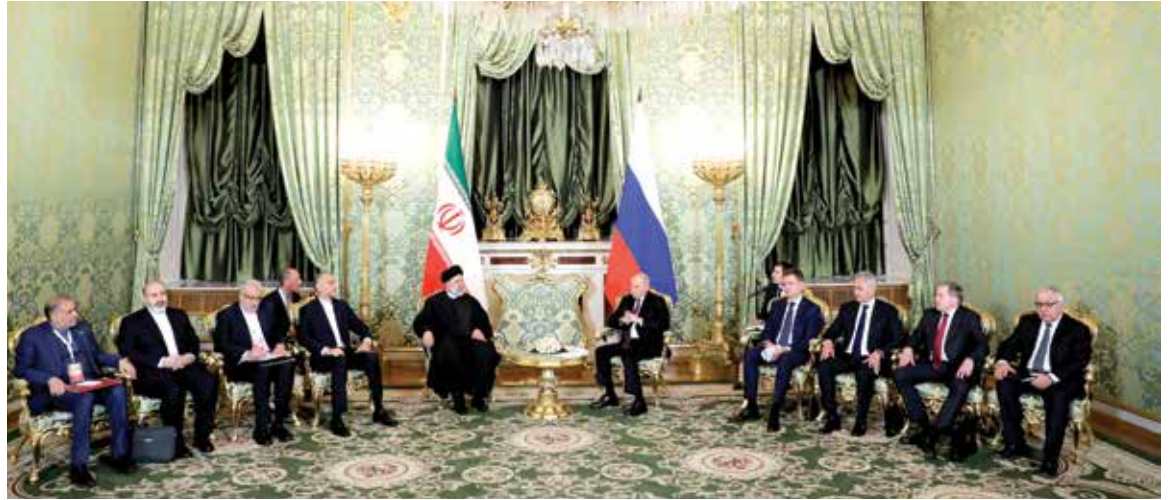
وأضاف: كما قال قائد الثورة الإسلامية، ليس لدينا شك أن أمريكا والكيان الصهيوني سيفشلان في ساحة فلسطين وأمام قوى المقاومة. كما شهدنا هزيمة أمريكا في العراق وسوريا واليمن ولبنان والمنطقة وأفغانستان وفي جميع أنحاء هذه المنطقة.

## الشعب الإيراني قرر تحويل التهديدات إلى فرص

والاقتصادي لاوراسيا مدرجة على جدول أعمال روسيا.

## الاجتماع المشترك للوفدين الإيراني والروسي

وبحضور الرئيسين رئيسي والروسي بوتين، عقد اجتماع وفدين البلدين الاقتصادي والسياسي رفيع المستوى في موسكو الخميس، والذي جاء عقب اللقاء الثنائي بين رئيسي البلدين، حيث ناقش الوفدان الاقتصادي والسياسي رفيعا المستوى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا، وتبادلا الآراء حول القضايا التي تهم البلدين في اجتماع مشترك. وعقد هذا الاجتماع بحضور وزراء الخارجية والطرق والتنمية الحضرية والنفط ورئيس منظمة الطاقة الذرية ومحافظ البنك



## مخرجات زيارة رئيس الجمهورية الى موسكو..

## ما يؤلم البشرية، الأحادية والنظام العالمي الجائر

بوتين، موضحاً: ان طفلاً واحداً يستشهد كل عشر دقائق في غزة لذلك فمن الضروري إيجاد مقاربة سريعة وعاجلة تضع نهاية للقصف على غزة. وأوضح: ان محادثاتنا يمكن ان تتوسع في اطار سياسة الجوار، وقال: ان إيران وروسيا تجريان تعاوناً جيداً في مجال الطاقة والزراعة والشركات القائمة على المعرفة، ومن الممكن اتخاذ خطوات أفضل تحقق مصالح البلدين. وأكد ان ما يؤلم البشرية هو الأحادية والنظام العالمي غير العادل، إذ تحولت غزة اليوم إلى مسرح له.

## ما يحدث في فلسطين هو إبادة جماعية

ومضى الرئيس رئيسي يقول: ان ما يحدث في فلسطين هو إبادة جماعية

## إيران وروسيا تجريان تعاوناً جيداً في مجال الطاقة والزراعة والشركات القائمة على المعرفة

## طهران وموسكو تدعوان لوقف إطلاق النار في غزة

التقى أمس الأول، رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، نظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، وذلك في إطار زيارة أجراها على رأس وفد رفيع، تلبيةً لدعوة من نظيره الروسي الذي اقام استقبالا رسمياً للرئيس الإيراني. وتضمن جدول أعمال الزيارة التي استمرت يوماً واحداً، مناقشة القضايا الثنائية بما فيها التعاون الاقتصادي وكذلك القضايا الإقليمية والدولية، لا سيما القضية الفلسطينية والتطورات الأخيرة في غزة.

ولدى لقائه الرئيس بوتين، شدد رئيس الجمهورية على ضرورة اعتماد حل سريع وعاجل لوقف الغارات على غزة. وقال: ان فلسطين كانت احد الموضوعات التي نوقشت مع الرئيس

وتدعو مجلس الامن لإرغام الصهاينة على وقف الجرائم..

## إيران ترحب بتفعيل المادة ٩٩ من قبل غوتيريش

مماطللة او تسويق وانفعال من قبل مجلس الامن الدولي في هذا الخصوص يعد تشجيعاً وتحفيزاً فعلياً للقوات المجرمة للكيان المحتل للمزيد من قتل اهالي غزة وتهديم مواقعهم وممتلكاتهم على نطاق واسع وتشديد الزوج ومعاناة ما يزيد عن مليوني فلسطيني يقبمون في قطاع غزة ومعنى ذلك هو المساهمة في اجتراح هذه الجرائم ليس الا.

## الهدنة الانسانية ما هي إلا تلاعب بالألفاظ

وخلص الناطق باسم الخارجية الى القول: ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية تجدد التأكيد على ضرورة اعتماد مجلس الامن الدولي اجراء عاجلا عملا بمسؤولياته القانونية في الوقف والعاجل والكامل للهجمات التي ينفذها المجرمون الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، وترى ان عبارات مثل "الهدنة الانسانية" ما هي الا تلاعب بالألفاظ تؤجل ارتكاب المقتل جرائمهم فحسب لكنها لا تضعضع عند حدهم. لذلك فان الاجراء المؤثر الوحيد المتوقع من مجلس الامن هو اتخاذ القرار العاجل بأقوى العبارات وأكثرها حسماً لإرغام الكيان الصهيوني على وقف كافة هجماته واعماله العسكرية بشكل عاجل وكامل على غزة والضفة الغربية وباقي بلدان المنطقة.

المستشفيات والترحيل القسري لقسم لاقت من اهالي غزة إلى مناطق اخرى بالقطاع، يشكل تهديدا للسلام والامن الاقليميين.

## إجراء صحيح بالكامل

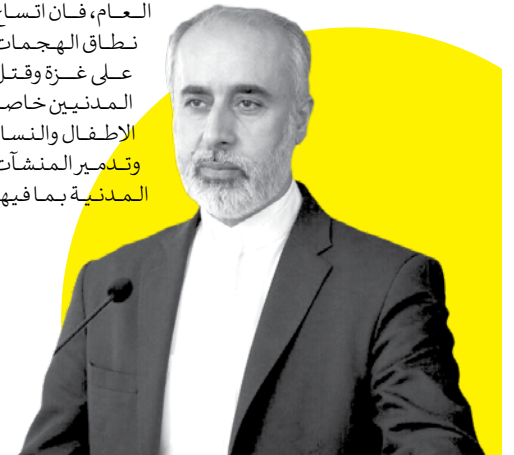
واعتبر طلب الامن العام للمنظمة الدولية بانه اجراء صحيح بالكامل ويتطابق مع الواجبات والصلاحيات القانونية للامن العام، وقال: ان هكذا طلبا يعد من مسؤولياته الاخلاقية والانسانية في ظل هكذا ظروف. وأوضح: ان المعطيات التي اوردها غوتيريش في رسالته إلى رئيس مجلس الامن ترسم صورة قاتمة عن الوضع في غزة وتبرهن ضرورة اتخاذ اجراء عاجل وجاد من قبل جميع الحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة لوقف هجمات وجرائم الكيان المحتل ودعم اهالي غزة المظلومين، وفي هذا الاطار فان المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق مجلس الامن الدولي الذي يتمتع من الناحية الحقوقية والقانونية بواجبات صريحة وحاسمة في الحد بشكل عاجل من العدوان والتهديد ضد السلام والامن الدوليين وعليه ان يعمل بمسؤولياته هذه على جناح السرعة. وأكد كنعاني ان مجلس الامن الدولي لا يمكن له تحت اي ذريعة التنصل من الوفاء بمسؤولياته، في هذا الخصوص او المماطلة في تنفيذها. وقال ان اي

اعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني دعم إيران لاجراء الامن العام للامم المتحدة، وقال: ان الخطوة المؤثرة الوحيدة المتوقعة من مجلس الامن هي اتخاذ القرار العاجل بأقوى العبارات وأكثرها حسماً لإرغام الكيان الصهيوني على وقف كافة هجماته واعماله العسكرية بشكل عاجل وكامل على غزة والضفة الغربية وباقي بلدان المنطقة.

وقد رحب كنعاني الخميني بتفعيل الامن العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش المادة ٩٩ من ميثاق الامم المتحدة بالطلب من مجلس الامن الدولي لوقف هجمات الكيان الاسرائيلي على غزة.

واضاف انه كما أكد الامن العام، فان اتساع نطاق الهجمات على غزة وقتل المدنيين خاصة الأطفال والنساء وتدمير المنشآت المدنية بما فيها

## لا يمكن لمجلس الامن التنصل بمسؤولياته تحت اي ذريعة



## الطاقة الذرية تدعو غروسي للتخلي عن مواقفه العاطفية

التعامل مع المفتشين الفرنسيين والامان، لكن للأسف اثرت اجواء بعد التقرير المسيس الذي قدمه المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي تجاهل هذا الحق المشروع، لتعمد الدول الأوروبية الى ركوب هذه الموجة من اجل

واضاف: ان هذا الحق لا يقتصر على إيران فقط وانما يشمل كافة الدول، وهناك نماذج تدل على استخدامه. وتابع المتحدث باسم الطاقة النووية الإيرانية: نحن قمنا انطلاقاً من حقنا المشروع هذا، بالغاء

والمانية، صرح كمالوندي: وفقا للمادة ٩٩ من اتفاق الضمانات، يحق لجميع الدول ان تعتمد المفتشين الذين يتم اقتراحهم او لا توافق عليهم، بل وحتى يحق لها ان تعيد النظر في قرارها بعد اعتمادهم.

توافقات لا تدخل في صلاحياته، وعليه فإن الحديث بشأن "اتفاق نووي ٢٠٢٠" مثير للاستغراب ويعيد عن التوقعات. وعن قرار طهران بشأن إعادة النظر في استمرار عمل بعض المفتشين الدوليين الذين يحملون جنسيات فرنسية

نصح المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية "بهرزور كمالوندي"، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية "رافائيل غروسي"، بان يقدم تقارير قائمة على الحقائق وبعيداً عن المشاعر؛ قائلا: للأسف هو يتحدث عن



## إيران جاهزة لتوفير الرضبة اللازمة للأنشطة والاستثمارات الصينية



## العملات الوطنية بدلاً من "الدولار"

وخلال لقائه مع وزير التجارة والصناعة وتنمية الاستثمار العماني، أكد محافظ البنك المركزي الإيراني على استخدام العملات الوطنية للبلدين بدلاً من الدولار في المعاملات التجارية والاقتصادية.

وقال محمدرضا فرزین، الأرياء، في إشارة إلى تاريخ العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين: نرحب بأي إجراء يؤدي إلى تطوير التعاون النقدي والمصرفي بين إيران وعمان.

وأوضح فرزین أنه من الضروري زيادة العلاقات النقدية والمصرفية بين إيران وعمان بما يتوافق مع العلاقات الأخرى بين البلدين، وقال: إن عقد اجتماع تخصصي وفني للوفود المصرفية والاقتصادية للجانبين ينبغي أن يوفر الأرضية لزيادة حجم التبادلات المالية والاقتصادية لأن ألقاً جديداً قد انفتح في العلاقات الثنائية في السنوات القليلة الماضية، ويمكن الاستفادة من هذه الطاقات في تطوير العلاقات الثنائية المصرفية.

النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستقبلاً وزير التجارة والصناعة والتنمية العماني



تأكيد ثنائي على ضرورة وضع خارطة طريق للتعاون؛ واستخدام العملات الوطنية بدلاً من الدولار

## إيران وعمان.. علاقات تجارية مبنية على أسس متينة

اختلاف الطاقات الاقتصادية بدوره، أشار وزير التجارة والصناعة وتنمية الاستثمارات العماني إلى اختلاف الطاقات الاقتصادية بين عمان وإيران، وأكد على زيادة العلاقات النقدية والمصرفية من أجل تسهيل التبادلات التجارية بين البلدين.

وأشار قيس بن محمد اليوسف إلى نمو حجم التبادلات بنسبة ٤١٪ خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، واعتبر استخدام العملة الوطنية للبلدين في التعاون الاقتصادي والتجاري بأنه أمر في غاية الأهمية، وقال: إن إنشاء البنية التحتية المتعلقة بالتحويلات النقدية والمصرفية لعمان في إيران، وتصميم وتشغيل المشاريع التجارية المشتركة والاستثمارات الصناعية والمعدنية، وحضور مستثمرين عمانيين في مشاريع إيرانية مختلفة، بما في ذلك في قطاع الطاقة وحقول الغاز الإيراني هي من أهم القدرات التي تريد عمان أن يكون لها حضور جاد فيها.

وقال: إن سلطة عمان عازمة على تحسين حجم التعاون التجاري والاقتصادي مع إيران باستخدام أساليب مختلفة وتطوير العلاقات النقدية والمصرفية؛ وبغية تحقيق هذه الأمور والتقدم بالاستثمارات، فمن الضروري تسهيل الانتقالات المالية بين البلدين قدر الإمكان. يذكر أن الاجتماع العشرين للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان انعقد يومي الأربعاء والخميس من الأسبوع الماضي لمدة يومين في طهران.

علي أبادي: يمكنكم تفقد الصناعات الإيرانية، منها شركة ذوب آهن للحديد في إصفهان والمصانع المختلفة في طهران، كما أن الإتحاد الإيراني للأجهزة المنزلية مستعد أيضاً للتصدير

قيس اليوسف: سلطة عمان عازمة على تحسين حجم التعاون التجاري والاقتصادي مع إيران باستخدام أساليب مختلفة وتطوير العلاقات النقدية والمصرفية

مجال الكهرباء في إيران وعمان، وقال: يمكننا العمل معاً في صناعة السيارات والمركبات الكهربائية. من جانبه، أكد وزير التجارة والصناعة وتنمية الاستثمار العماني على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وتم خلال هذا الاجتماع التوقيع على إتفاقية لدعم الاستثمارات المشتركة بين وزارة الصناعة الإيرانية والتوقع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات التجارة والتكنولوجيا بين وزارة الصناعة الإيرانية وغرفة تجارة عمان.

تجارة قائمة على دعائم متينة كما قال وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني: إن العلاقات التجارية والاقتصادية بين إيران وسلطنة عمان مبنية على أسس متينة وقوية. وأشار إلى إقامة الدورة العشرين للجنة المشتركة بين إيران وسلطنة عمان، يوم الأربعاء الماضي في طهران، وقال: إن الاجتماع ساعد على تطوير العلاقات الثنائية في المجالات الصناعية والتجارية والاستثمارات ومؤشر على الجهود الصادقة والأخوية لتوسيع العلاقات. وأضاف: إن جميع الجهود منصبة على رفد القطاع الخاص الذي يتولى العمل لتدعيم العلاقات.

محطة لتوليد الكهرباء في عمان، ليس فقط في هذا البلد؛ ولكن أيضاً في بلدان أخرى. وصرح علي أبادي: إننا مستعدون لإنشاء مدينة صناعية كبيرة في عمان. وقال: لدينا القدرة المالية والتخصصية وبمشاركة عمان يمكننا متابعة مشاريع صناعية مهمة. وأضاف: يمكننا استقطاب المستثمرين العمانيين في إيران للاستثمار في قطاعات التعدين والصناعات؛ وفي هذا الصدد تحدثنا أيضاً مع محافظ البنك المركزي الذي رحب بذلك لأنه لا يوجد ما يدعو للقلق.

وأكد وزير الصناعة إن مجالات التعاون والشراكة الاقتصادية والصناعية في إيران وعمان متاحة؛ وبالتعاون مع منظمة المعايير، يمكننا تقرب معاييرنا من بعضها البعض. ودعا العمانيين لتفقد الصناعات الإيرانية، وقال: يمكنكم تفقد الصناعات الإيرانية، منها شركة "ذوب آهن" للحديد في إصفهان أن الإتحاد الإيراني للأجهزة المنزلية مستعد أيضاً للتصدير. وقال وزير الصناعة: في مجال النقل، يمكننا بالتعاون مع وزارة الطرق والتنمية الحضرية، توفير النقل البحري، كما أن المستثمرين الإيرانيين مستعدون أيضاً. وأشار إلى أنه تم اتخاذ إجراءات جيدة في

من جانبه، تحدث وزير التجارة العماني عن اللقاء الذي جرى بين سماحة قائد الثورة الإسلامية وسلطان عمان، مؤكداً بأنه جسد مدى عراقة العلاقات بين البلدين. وأكد قيس بن محمد اليوسف على رغبة عمان المستديمة في توسيع العلاقات التجارية والاقتصادية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك على غرار العلاقات السياسية الواسعة التي تربط بين البلدين.

## جذب الإستثمارات وتنفيذ مشاريع صناعية

وفي الاجتماع العشرين للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان التي انعقدت مساء الأربعاء، أعلن وزير الصناعة والتعدين والتجارة عن استعداد إيران مع سلطنة عمان لجذب المستثمرين وتنفيذ مشاريع صناعية مهمة بالشراكة بين البلدين. وقال عباس علي أبادي: إن إيران وعمان تتمتعان بعلاقة جيدة مع بعضهما البعض منذ سنوات طويلة، وهذا الاجتماع فرصة جيدة لتبادل المعلومات وتطوير الاتصالات.. نحن على استعداد للاستثمار في عمان.. هناك أنشطة صناعية بين البلدين منذ أكثر من ١٥ عاماً. وأضاف: لدينا قدرات جيدة في قطاع الطاقة، ونحن مستعدون لبناء

## الوفاق وكالات

دعا النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى إعداد خارطة طريق حول التعاون بين طهران ومسقط في أقرب وقت ممكن؛ قائلاً لدى استقباله وزير التجارة والصناعة والتنمية العماني: إن ميزة العلاقات الإيرانية - العمانية تكمن في أنها لم تتأثر بأي من التطورات السياسية طوال السنوات الماضية. ولقت محمد مخبر، الخميس، إلى أن العلاقات الاقتصادية والتجارية، لم ترق بعد إلى مستوى الأواصر السياسية الرصينة والوثيقة القائمة بين إيران وعمان.

وفي إشارة إلى اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة أن يهيئ هذا الاجتماع أرضية مناسبة لرفع حجم التبادل الثنائي في المجالات المالية والاقتصادية والتجارية بين البلدين. واعتبر إن التعاون الصناعي والمنجمي، لاسيما إنشاء مجتمعات صناعية مشتركة، بأنه مقوم أساسي لتطوير العلاقات بين طهران ومسقط؛ كما لفت إلى أهمية حل القضايا البنكية والمالية لأجل تسهيل الزيارات التجارية والتعامل بين أصحاب القطاع الخاص والاستثمارات والصادرات والاستيراد في إيران وعمان.

## أخبار قصيرة

## وزير الاقتصاد: سوق العملة الأجنبية مستقر

صرح وزير الاقتصاد والمالية، إحسان خاندوزي، بأن سلسلة إجراءات الحكومة في العام الحالي أدت إلى بلورة الاستقرار في سوق العملة الأجنبية، والذي سيستمر حتى نهاية العام (العام الإيراني ينتهي في ١٩ آذار/ مارس ٢٠٢٤) مع استمرار إجراءات البنك المركزي وتعاون المؤسسات المعنية. وبين خاندوزي، الخميس، أن قفزة سعر الصرف لها تأثير على ارتفاع الأسعار، وقال: إن موضوع سعر الصرف له أهمية خاصة بالنسبة للحكومة الـ١٣ التي تشعر بالقلق من التضخم. وأضاف: من جهة أخرى، أطلق قائد الثورة على هذا العام اسم "عام الحد من التضخم ونمو الإنتاج"، والقضية الأساسية في هذا الصدد هي السيطرة على المدى القصير وعرض نموذج سعر الصرف. وذكر خاندوزي أن الحكومة حاولت في هذا السياق كبح كل عامل سلبي مثل السيولة النقدية التي يمكن أن تؤدي إلى قفزات تضخمية، وأضاف: حالياً يتم التحكم في سيولة البلاد بجديّة شديدة.



## إطلاق خط شحن بحري بين مينائي «جبل علي» و«تشابهار»

أعلن مدير منظمة موانئ والملاحة البحرية بمحافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق) عن إطلاق خط شحن بحري منتظم بين مينائي جبل علي الإماراتي وتشابهار الإيراني المطل على بحر عمان. واعتبر عسكري نسب بأن إطلاق الخط البحري المنتظم والمباشر من ميناء جبل علي الاستراتيجي والهام إلى ميناء تشابهار يعد خطوة كبيرة لتطوير ووصول ميناء تشابهار إلى شبكة الشحن والنقل الدولي للحوابيات وسينعكس على الصادرات والواردات بهذا المجال. وأشار عسكري نسب إلى أن موقع ميناء تشابهار سيقلل مصاريف شحن الحوابيات لصالح أصحاب السلع ويخلق فرص عمل. واستطرد: إن ميناء تشابهار خلال أقل من سنة ومن أجل الإفادة من الإمكانيات البحرية ودينامية التجارة عبر البحار، إتصل بـ٣ مراكز عالمية يعني ميناء جبل علي وموانئ غرب الهند وموانئ جنوب شرق آسيا، حيث يشكل هذا الحدث إنتعاشاً تجارياً لشواطئ مكران المطل على بحر عمان.

## التبادل التجاري الإيراني - الروسي يتجاوز ١/٧ مليار دولار

أعلن رئيس مصلحة الجمارك إن حجم التبادل التجاري بين إيران وروسيا بلغ مليار و٧٥٦ مليوناً و٤٠٥ ألف دولار في الأشهر الثمانية من العام الجاري بزيادة ١٨٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وأضاف محمد رضواني فر: بالمقارنة مع نفس الفترة من العام السابق، بلغ التبادل التجاري بين إيران وروسيا خلال هذه الفترة ثلاثة ملايين و٧٤٨ ألف طن، وزاد بنسبة ٤٣٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وحول حجم الصادرات الإيرانية إلى روسيا في الأشهر الثمانية من العام الجاري، تابع رضواني فر: خلال هذه الفترة تم تصدير بضائع إلى روسيا بقيمة ٦١٦ مليون و٣٢٦ ألف دولار، والتي ارتفعت بنسبة ٢٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

## خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة في طهران إنشاء مناطق حرة اقتصادية وبنك مشترك بين إيران وسوريا قريباً

الأخيرة تم التوصل إلى توافقات جيدة بهدف التسريع في وتيرة المشاريع المتفق عليها بما في ذلك مشروع إنشاء مناطق حرة مشتركة مع سوريا والذي سيدخل مرحلة التنفيذ قريباً. وفيما نوه إلى الإجراءات التنفيذية التي وصفها جيدة بين طهران ودمشق بهدف تسريع وتائر تنفيذ الإتفاقيات الإيرانية على أتم الاستعداد لدراسة موضوع إصلاح سلك الحديد الثالفة بسبب الحرب السورية. في المقابل، تحدث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، الذي

أعلن وزير الطرق والتنمية العمرانية الإيراني، مهرداد بذرياش، إن مشاريع إنشاء مناطق حرة اقتصادية مشتركة، وشركات التأمين وبنك مشترك بين إيران وسوريا، ستدخل حيز التنفيذ قريباً. جاء ذلك خلال تصريح وزير الطرق في اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة بين إيران وسوريا في طهران يوم الأربعاء الماضي، حيث أعرب عن ارتياحه نظراً لتنفيذ بعض المشاريع المشتركة بين البلدين، وقال: خلال الأشهر



كما لفت إلى ضرورة إكمال مشروع طهران ودمشق لسلك الحديد لكونه يساهم في تعزيز تجارة الترانزيت بين البلدين. وقال بذرياش، الذي ترأس عن إيران اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة مع سوريا: إن شركة سلك الحديد للجمهورية الإسلامية موضوع إصلاح سلك الحديد الثالفة بسبب الحرب السورية. في المقابل، تحدث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، الذي

يترأس اجتماع اللجنة المشتركة الاقتصادية مع إيران، عن إرادة البلدين لتبني مشاريع مشتركة بما في ذلك إنشاء مناطق حرة وشركات التأمين وبنك مشترك. ونوه محمد سامر الخليل، في هذا اللقاء، إلى "الإتفاقات الجيدة" التي توصل إليها الجانبان الإيراني والسوري في مجالات السياحة والترانزيت وتعامل البنك المركزي الإيراني مع نظيره السوري وجدول أعمال إتفاق التجارة الحرة.

## التعاون الاقتصادي والاستثماري

إلى ذلك، بحث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد سامر الخليل، مع حسين دهقان رئيس مجموعة بنياد مستضعفين، إحدى كبريات المجموعات الاقتصادية في إيران، إمكانية التعاون المشترك لتنفيذ مجموعة من المشاريع في سورية.

واستعرض الخليل، خلال اللقاء، مزايا الاستثمار في سورية والتسهيلات التي تقدمها الحكومة والسوري في المجالات ذات الأولوية، والتي يمكن التعاون والتشارك فيها بين البلدين. من جانبه، قدم دهقان عرضاً حول إمكانيات المجموعة في مختلف المجالات، معرباً عن الاستعداد للتعاون مع الجانب السوري بما يعود بالمنفعة على الجانبين. وحضر اللقاء سفير سورية في طهران شفيق ديوب، والسفير الإيراني بدمشق حسين أكبري.



## أخبار قصيرة



## الدنمارك تحظر الإساءة للمصحف الشريف

أقر البرلمان الدنماركي الخميس قانونًا يحظر المعاملة غير اللائقة للنصوص الدينية ويحظر عملياً إحراق المصحف الشريف بعدما أثارت خطوات مهينة للغاية كهذه في الأشهر الماضية، غضبا في العديد من الدول بالعالم.

وتم تمرير مشروع القانون الذي يحظر المعاملة غير اللائقة للنصوص ذات الأهمية الدينية الكبيرة لمجتمعات دينية معترف بها بأغلبية ٩٤ صوتاً مؤيداً مقابل ٧٧ صوتاً معارضاً في البرلمان المؤلف من ١٧٩ مقعداً.

وقال وزير العدل الدنماركي بيتر هامغاردر في بيان يتبعين علينا حماية أمن الدنمارك والدنماركيين. لذا من المهم أن يكون لدينا حماية أفضل من الإهانات المنهجية التي شهدناها منذ فترة طويلة حسب قوله.



## وصول بارجتين صينيتين إلى قاعدة بحرية في كمبوديا

رست سفينتان حربيّتان صينيتان للمرة الأولى في قاعدة ريام البحرية في كمبوديا مع تأكيد بنوم بنه أن وصولهما يأتي في إطار تدريب البحرية الكمبودية.

وزار وزير الدفاع الكمبودي نيا سبها، سفينتين عسكريتين، وتم تحديد السفينتان على أنهما تابعتان للبحرية الصينية.

وأوضح الوزير أن الهدف هو "التحضير لتدريب قواتنا البحرية الكمبودية"، بدون ذكر مزيد من التفاصيل.

ورفضت السلطات الكمبودية تقديم تفاصيل عن تاريخ وصول السفينتين أو مدة بقائهما أو الغرض من هذه الزيارة.



## الييمين الفرنسي يفشل في إلغاء اتفاقية ١٩٦٨

فشلت المعارضة الفرنسية اليمينية في تمرير مشروع قرار يطالب بإلغاء اتفاقية ١٩٦٨ بين الجزائر وفرنسا الخاصة بتسهيل دخول الجزائريين إلى الأراضي الفرنسية.

وأفادت صحيفة "لوفينغوار" بأن الجمعية الوطنية في البرلمان رفضت، الخميس، نصا يطلب من السلطات الفرنسية التنبذ بالاتفاقية الفرنسية الجزائرية لعام ١٩٦٨ التي تمنح وضعاً خاصاً للجزائريين في مجال التنقل والإقامة والعمل في فرنسا.

وتم رفض اقتراح القرار بأغلبية ١٥١ صوتاً مقابل ١١٤ صوتاً مؤيداً.

المساعدة مجدداً لكيفيف. وأعلن الصحافي كارلسون ذلك عبر مدونته في موقع التواصل الاجتماعي "X"، مبيّناً أن أوستن وجه تهديداته تلك بشكل علني في حال لم يتفق المشرعون على دعم طلب الإدارة الأمريكية إقرار مساعدت جديدة لكيفيف. ونقل كارلسون عن وزير الدفاع قوله خلال إفادة مغلقة داخل مجلس النواب: "سنرسل أعمامكم وأبناء عمومتكم وأبناءكم لمحاربة روسيا".

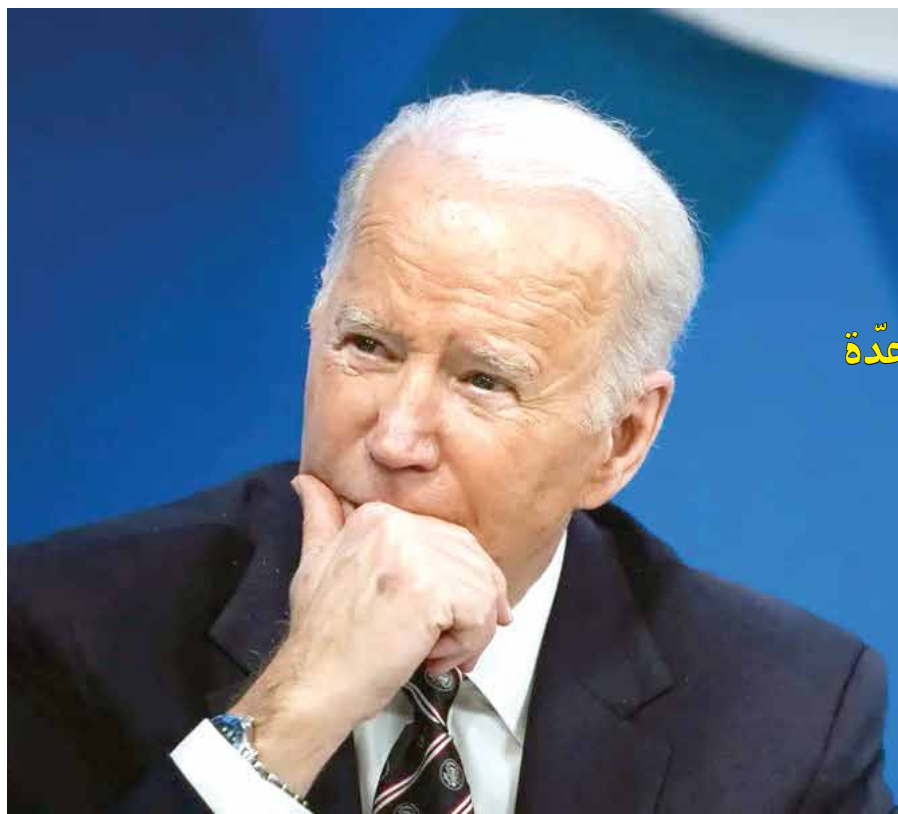
يُشار إلى أن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك أصبح مهتماً بما ينشره كارلسون عن "التهديدات العلنية التي وجهتها الإدارة الأمريكية ضد الأمريكيين"، ولذلك سأل الصحفي عما إذا كان أوستن قال ذلك حقاً. فأجاب كارلسون: "هذا أمر مؤكد".

وأحجم الجمهوريون في إطار مجلس الشيوخ الأمريكي عن النظر في طلب البيت الأبيض توفير أموال كمساعدات لكل من أوكرانيا وإسرائيل ولأحتياجات أخرى. ناهيك عن أن مجلس النواب ليس في عجلة من أمره من أجل استصدار الموافقة على المشروع المقابل.

إلى ذلك، قال المرشح الرئاسي الأمريكي فيفيك راماسوامي إن تهديد وزير الدفاع أعضاء الكونغرس بإرسال أقرابهم للقتال ضد روسيا، يظهر عدم قدرة إدارة بايدن على إقناع المعارضة بضرورة دعم أوكرانيا. وعلق راماسوامي على التصريحات المنسوبة لوزير الدفاع قائلاً: "عندما يفشل الإقناع يلجأون إلى التهديد".

على صعيد آخر، أفادت قناة "فوكس نيوز" بأن هانتر بايدن نجل الرئيس الأمريكي جو بايدن، يواجه عقوبة السجن ١٧ عاماً بتهمة جديدة بينها التهرب الضريبي بقيمة ١,٤ مليون دولار. وقالت القناة: "وفقاً لوزارة العدل فقد تصل العقوبة في حالة الإدانة إلى ١٧ عاماً في السجن". وتدل وثائق القضاء على أن هانتر بايدن يواجه اتهامات في ٩ حالات من التهرب الضريبي في الفترة ما بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٠.

وهانتر بايدن هو أول ابن لرئيس أمريكي حالي تتم محاكمته وفي القضية الأولى، قدم هانتر بايدن أثناء شراثة مسدساً عام ٢٠١٨ معلومات غير صحيحة، نافياً تعاطيه المخدرات. وأفراد من عائلته.



## فيما تواصل تغذية الصراعات في عدة مناطق بأحاء العالم..

## إدارة بايدن تُنفذ استراتيجية الوحشية

## أوستن يهدد أعضاء الكونغرس بأقاربهم وأولادهم

البريطانية في القرن التاسع عشر وأكثر من ١٠٠ ألف جندي سوفياتي في القرن العشرين فشلوا في تغيير ثقافة وإرادة هذا البلد الوعر مثل أفغانستان والذي يعلم الجميع انه مقبرة الامبراطوريات.

وتابع: ان "كل خلفاء بوش اعتمدوا على التفويض باستخدام القوة العسكرية الذي خلفه لقتل الناس في الشرق الأوسط، على الرغم من أن العديد منهم كانوا أطفالاً في أحداث ١١ أيلول وقد أصبح الرؤساء من بعده يستطيعون قتل من يريدون تحت ذريعة الامن القومي كما حدث عام ٢٠٢٠ في العراق".

## إمبراطورية قائمة على الحروب

وبين التقرير ان "من المؤكد أن بناء الإمبراطورية الأمريكية المعاصرة يعتقدون أن بإمكانهم قتل أي عدو، سواء كان حقيقياً أو متخيلاً، فقد ادعى بوش أن لديه صلاحيات من مصدر آخر غير الدستور، كما ادعى أيضا أنه يستطيع تجريد الأمريكيين من حقوقهم الطبيعية والدستورية

## قرار لعزل بايدن

على صعيد آخر، تداول أعضاء مجلس النواب الأمريكي من الحزب الجمهوري نص قرار تم تقديمه نيابة عن عضوة الكونغرس كيلي أرستروونغ، يجيز مواصلة التحقيق بهدف عزل الرئيس الأمريكي جو بايدن، ويوجهه القرار لجان الرقابة

والمساءلة والإجراءات والتفقات والسلطة القضائية في مجلس النواب إلى مواصلة إجراءات المساءلة الجارية. وبحسب نص الوثيقة، "فمن الضروري معرفة ما إذا كانت هناك أسباب كافية لممارسة مجلس النواب السلطة الدستورية في توجيه الاتهام". ومن المتوقع أن ينظر المشرعون في القرار يوم ١٢ ديسمبر، ومن الممكن أن يتم التصويت عليه في وقت مبكر من اليوم التالي. وقال رئيس مجلس النواب الأمريكي مايك جونسون، الأسبوع الماضي إن البيت الأبيض يمنع الجمهوريين في مجلس النواب من التحقيق في جرائم يشتبهون بها في الزعيم الأمريكي وأفراد من عائلته.

## وزير الدفاع يهدد أعضاء الكونغرس

بالتزامن مع هذا التحطيط الأمريكي، كشف الصحفي الأمريكي تاكر كارلسون أن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن هدد أعضاء الكونغرس بإرسال أقربائهم للمشاركة في نزاع أوكرانيا في حال إجحامهم عن تقديم

## شولتس المستشار الألماني الأقل شعبية منذ عام ١٩٩٧

عبر ٢٠ بالمئة فقط من الألمان عن رضاهم عن أداء المستشار الألماني أولاف شولتز، وهو أدنى مؤشر لشعبية رئيس حكومة ألماني منذ بداية إجراء البحوث الاجتماعية في عام ١٩٩٧.

تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال استطلاع أجره معهد الأبحاث Infratest dimap لصالح قناة ARD التلفزيونية.

خلال شهر واحد، انخفض مؤشر دعم شولتز بمقدار ٨ نقاط مئوية. إذ يعتقد ٤٨ بالمئة فقط من المستطلعة آراؤهم أنه "يتصرف بحذر". ويعتقد ٢٧ بالمئة من المستطلعة آراؤهم أن شولتس "يؤدي مهام عمله بشكل جيد"، فيما أشار ٢٣ بالمئة منهم فقط إلى أنه "يستطيع قيادة البلاد بشكل جيد خلال الأزمات".

ويواصل حزب المستشار، (الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني)، فقدان شعبيته، فهو حالياً يحظى بدعم ١٤ بالمئة فقط من الناخبين، وهذا يعني أن الحزب يأتي حتى خلف حزب الخضر الذي يحظى بدعم ١٥ بالمئة.

وبشكل عام فإن ١٧ بالمئة فقط من الناخبين راضون عن أداء الحكومة. وهذا يمثل انخفاضاً قدره ٦ نقاط مئوية، مقارنة بشهر نوفمبر، وهو أسوأ رقم على الإطلاق يحققه تحالف "إشارة المرور" (يضم الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر).

تتصدر الكتلة المحافظة (مكونة من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي) تصنيفات "شعبية الأحزاب السياسية في ألمانيا"، حيث يدعمه ٣٢ بالمئة من الأصوات. وفي المركز الثاني يأتي حزب البديل من أجل ألمانيا، حيث أبدى ٢١ بالمئة من الألمان استعدادهم للتصويت لصالحه. ولم يحصل الحزب الديمقراطي الحر إلا على ٤ بالمئة فقط، وبهذه النتيجة لم يدخل البرلمان. وحصل حزب اليسار على ٣ بالمئة فقط من الأصوات، وهو بدوره لم يتخط حاجز الـ ٥ بالمئة المطلوبة لدخول البرلمان.

ويظل السياسي الأكثر شعبية هو وزير الدفاع بوريس بيستوريوس، حيث يؤيده ٥٢ بالمئة من سكان ألمانيا. وفي المركز الثاني جاءت وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك بنسبة ٣٨ بالمئة من الأصوات. ويحتل زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي فريدريش ميرز المركز الثالث بنسبة ٣٢ بالمئة من الأصوات. تم إجراء الاستطلاع في الفترة من ٤ إلى ٦ ديسمبر، وشارك فيه ١٣٦٤ شخصاً.

## يعتقد ٤٨ بالمئة من المستطلعة آراؤهم أن شولتس «يتصرف بحذر»

## في أول زيارة لأردوغان إلى أثينا منذ سنوات..

## تركيا واليونان تبثان حل المشاكل العالقة

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه لا توجد أي مشاكل بين تركيا واليونان لا يمكن حلها. وقال أردوغان في أعقاب محادثاته مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس في أثينا الخميس: "لا توجد بيننا مشاكل لا يمكن حلها".

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الخميس أول زيارة له إلى اليونان منذ سنوات، تلبية لدعوة من رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس. من جهته أفاد ميتسوتاكيس بأن اليونان وتركيا وقعتا إعلاناً حول العلاقات الودية وحسن الجوار.

وقال: "الإعلان الذي وقعناه يحترم بالكامل الحقوق النابعة من سيادة كل دولة، ويؤكد علاقات الصداقة بيننا، ويحدد مبادئ ورؤية الحوار، ويظهر إمكانيات للتعاون على المستويين الإقليمي والدولي". وأضاف أنه عندما ستسمح الظروف، سيحدث التقارب بين البلدين على صعيد ترسيم الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الاستثنائية في بحر إيجه وشرق البحر المتوسط، مشيراً إلى أن هذه المسألة هي "الخلاف الوحيد الذي يمكن تقديمه للعدالة الدولية اعتماداً على القانون الدولي والقانون البحري".



## أخبار قصيرة

مؤتمر الإمام الرضا (ع) الدولي...

## أفضل منصة لنشر التعاليم الرضوية في العالم الإسلامي

قال أمين القسم الوطني للدورة الجديدة لمؤتمر الإمام الرضا (ع) الدولي الذي سيعقد في مدينة مشهد المقدسة بمحافظة خراسان الرضوية في شرق البلاد الشيخ علي جلايان، إن نهج هذا المؤتمر يعمل على نشر التعاليم الرضوية في العالم الإسلامي والعالم بأسره.

وأكد الشيخ جلايان على أهمية هذا المؤتمر الدولي قائلاً: أن في النسخة الأولى لهذا المؤتمر، حضر قائد الثورة الإسلامية الإمام آية الله العظمى السيد علي الخامنئي كأول المتحدثين، إذ قدم سماحته مقالة تحت عنوان "النضال المستمر الذي لا يكل"، وتمحورت هذه المقالة حول سيرة ومسيرة الإمام الرضا (ع)، الدروس التي نتعلمها من خلال هذه السيرة المقدسة، وجدير ذكره أن الدورة القادمة لمؤتمر الإمام الرضا (ع)، ستقام في شهر مايو لعام ٢٠٢٤.



في إيران والعالم الإسلامي

## مسلسل النبي يوسف (ع) لا يزال يتصدر المسلسلات الإسلامية

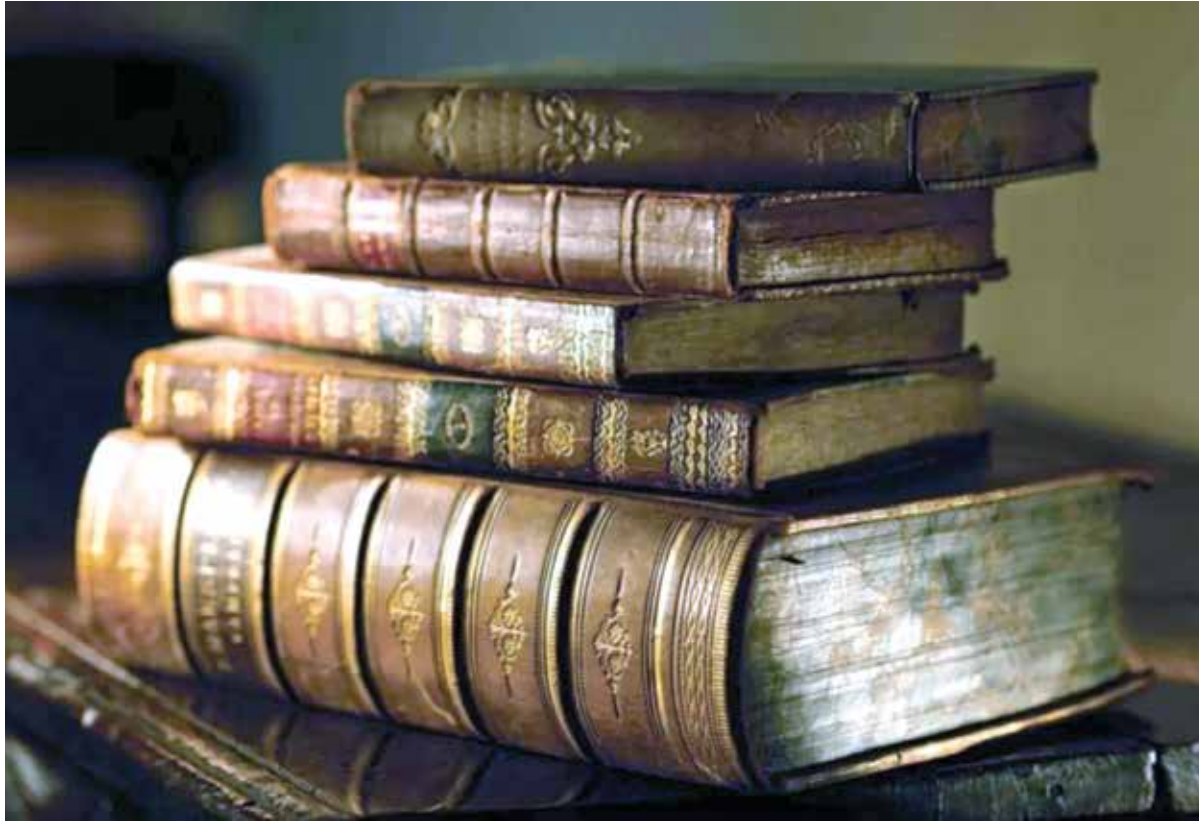
لا يزال مسلسل النبي يوسف (ع) الذي أخرجه الفنان الإيراني الراحل "فاج الله ساجد" يتصدر المسلسلات الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعالم الإسلامي، وذلك لأن هذا الفنان استقى تفاصيل هذه القصة والفنص الأخرى التي انتجها من القرآن الكريم.

وقد عرض هذا المسلسل الذي تم إنتاجه في ٤٥ حلقة في فصل الصيف قبل ١٥ عاماً لأول مرة في تلفزيون إيران الإسلامية ولقي إقبالاً منقطع النظير من أبناء الشعب الإيراني المسلم، وتم ترجمته إلى اللغة العربية لعرضه في الدول العربية.

كما تم عرض مسلسل النبي يوسف (ع) في الدول الإسلامية مثل طاجيكستان وباكستان وتركيا وإفغانستان، بالإضافة إلى القنوات الدولية في إيران مثل آي فيلم وجام جم والكوثر، فيما أكدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية أن المسلسل عرض في ٦٠ بلداً من بلدان العالم. ويسجل المخرج الإيراني الراحل "ساجد" في ملفه الفني الأهداف التي استلهم قصصه من القرآن الكريم فيلم النبي يونس (ع) ومسلسل أصحاب الكهف، إضافة إلى مسلسلات إسلامية هادفة.

## فلسطين ضيف شرف «الأيام السينمائية لفيلم التراث» في الجزائر

بتنظيم من وزارة الثقافة الجزائرية و"المنظمة الجزائرية للتراث والسياحة والصناعة التقليدية"، تنطلق اليوم السبت فعاليات الدورة الثانية من "الأيام السينمائية لفيلم التراث" في الجزائر العاصمة، حيث تم اختيار فلسطين ضيف شرف لهذه التظاهرة عبر عرض مجموعة من أفلام السينما الفلسطينية. التظاهرة التي تستمر حتى ١١ كانون الأول/ديسمبر الجاري، تشمل عرض أفلام "جسر العودة" (٢٠٢٢) و"ميلاد مر" (٢٠١٧) و"وقعت عن الحمار" و"آمال" (٢٠٢٢)، إلى جانب أفلام "غزال" (٢٠١٩) و"عدت إليها" (٢٠٢٠) وغيرها.



## قراءة في الخطاب الثقافي الغربي الحديث و المعاصر

## الخطابات الثقافية المنحازة والكيل بمكيالين

الوقاف / خاص  
ثابت القوطاري  
باحث وأديب يمنى

وبفعل ما تتعرض له الأمم والشعوب والمجتمعات البشرية وبخاصة العربية والإسلامية -من غزو واحتلال وهيمنة ثقافية وصلت إلى ما يشبه التطهير الثقافي، يحدث أن تُصبح الهوية الثقافية للشعوب ضعيفة ومعرضة للتحول، وأحياناً لتفكك التام.

**ردود فعل الشعوب المستهدفة**  
تكون ردود فعل الشعوب المستهدفة على أشدها حين تكون الأخطار المحدقة بالهوية الثقافية كبيرة، وردة الفعل في العالم العربي والإسلامي هي محاولة لحماية الفكر والمشروع الاستقلالي والخروج من وصاية الهيمنة الأمريكية، إلا أنه علينا الاعتراف بأن كثيراً من عناصر الثقافة الغربية الحديثة أضحت تشكل واحداً من المصادر الأساسية لوعينا الحديث، ولثقافتنا العربية والأدبية، والفلسفية، والسياسية، والحقوقية.

لدرجة جعلت أقطاب الفكر الغربي ومنظريه، واثنين تمام الوثوق بأنهم ينفردون بامتلاك الثقافة الإنسانية الوحيدة التي تستحق أن توصف بالراقية والعالمية، وأن ثقافات باقي الشعوب هي إما غارقة في مستنقعات التخلف في مستويات متفاوتة (بربرية)، وإما فطرية وبدائية لاتزال تعيش خارج التاريخ.

## مقارنة بين العقلين الشرقي والغربي

حين تُعقد مقارنة بين العقلين؛ الغربي والشرقي (العربي والإسلامي) نجد الإجحاف الكبير المتأثر بالأوساط/العرب والمسلمين؟ وكيف يتعامل فلاسفته ومفكره معه في نظرياتهم وأطروحاتهم؟ للإجابة عن هذين السؤالين لا بد لنا أن نتعرض لمصطلح "الهيمنة الثقافية" على نحو سريع، حيث وأن مصطلح "الهيمنة الثقافية" حالياً يدل على نمط من العلاقات الثقافية تصبح فيه الثقافة الضعيفة أو المهزومة خاضعة وتابعة لنفوذ ثقافات أخرى، وبخاصة في مجال إنتاج المعارف والقيم التي تحتاج إليها مجتمعاتنا، سواء تم ذلك بسبب تفوق موضوعي للثقافة المهمة في ميادين ذلك الإنتاج، أو بسبب انعدام الثقة في النفس لدى الثقافة الخاضعة.

ومن النادر أن نجد من يعترف صادقاً بأن للثقافة الإسلامية ديناً بيناً عليه، بالإضافة أن المواطن الغربي يكاد يجهل تماماً الجوانب الإنسانية الإيجابية والمشرقة في الثقافة العربية والإسلامية، لاسيما في ظل التعتيم الإعلامي، والتشويه المقصود للعقلية العربية والإسلامية.

وفي قراءتنا لما أثاره عالم الاجتماع والأقتصادي الألماني ماكس فيبر (١٨٦٤-١٩٢٠م) من اهتمام كبير من خلال كتابه "الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية" سنجده ينطلق في أطروحته من فكرة مقارنة الحضارة الغربية بغيرها من الحضارات البشرية الأخرى تبرز لديه - بما لا يدع مجالاً كبيراً للشك- أن الحضارة الغربية تتميز بخصائص استثنائية وفريدة في نوعها.

ويقول فرنسيس فوكوياما (مولود عام ١٩٥٢م): "نحن اليوم القوة الأعظم، نحن نمثل البطل الرئيسي على المسرح الدولي، وكل ما يجب التفكير فيه الآن هو مسؤولياتنا تجاه العالم بأسره فيامكان الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى أن تتصرف بحرية كاملة عندما يتعلق الأمر بأمته ومصالحها الحيوية، فمن حقها تماماً ألا تؤمن بغير الشرعية النابعة من مؤسساتها الديمقراطية، والأبحاث عن مصدر آخر للشرعية أعلى قدراً من دولتها القوية"، بل يذهب إلى أن أي مدى تُعطي أمريكا الحق في الاستقلالية والعصرية عندما نجدته يقول: "بل ليس بالمنكر عليها أخلاقياً إن هي استغلت منظمة الأمم المتحدة ذاتها، من أجل كسب التأييد لسياساتها المتشددة تجاه بعض الدول التي تنتمي إلى الثقافة العربية الإسلامية".

## المجتمع الدولي يُكرس غياب العدالة

كما نلاحظ -أيضاً- فالمجتمع الدولي يُكرس غياب العدالة ويقف في صف الظلم والعدوان، وانتهاك حقوق البشر في العالم، ويبقى مشجعاً وداعماً للانتهاكات الحقوقية، ويكيل بمكيالين في قضايا الحرية وحقوق الإنسان، وتعلن بروتوكولات حكماء صهيون صراحة: أن "بغير الاستبداد

المطلق لا يمكن أن تقوم حضارة"، وحين يتعلق الأمر بالحديث عن العقلية والثقافات فإننا نجد تفوق الثقافة الغربية بفضل ما يتميز به المنتمون إليها من خصوصيات عرقية وراثية راقية، وانحطاط ثقافات بشرية أخرى وتخلفها لأن المنتمين إليها سمات منحطة.

ويظهر إلى السطح ذلك التحامل اللامنطقي تجاه العقل العربي، والذي يحاول فلاسفة الغرب تقديمه على أنه بليد وغير قابل للاندماج في ركب الحضارة، رغم كون العقلية العربية مجردة في طلب التحديث والتنمية وفي الوقت ذاته رافضة الاندماج في الغرب والاستسلام لهيمنتته.

## الصحة الإسلامية

عند التعمق في قراءة الفلسفة الأمريكية الحديثة سنجد أن المفكر الأمريكي لم يغير كثيراً أفكاره بشأن هذه المسألة بالذات، بل ربما ازدادت مواقفها تجذراً وبخاصة بعد أحداث ١١/سبتمبر المهولة، تلك الأحداث التي أعطت السياسة الأمريكية مبرراً للقيام بممارساتها العنصرية في المنطقة العربية بعد أن ألصقت تهمة "الإرهاب" بالعرب والمسلمين، ورفعت شعارات تخليص شعوب المقموعة من الديكتاتوريات فيما كان أهدافها تتلخص ببساطة في تعزيز الهيمنة الأمريكية وضرب حد تعبير الفيلسوف صمويل هنتنغتون (١٩٢٧-٢٠٠٨م) لأن المسلمين- في نظره- كانوا طرفاً متورطاً في جميع الحروب التي شهدتها العالم المعاصر، فقد حارب بعضهم بعضاً، وحاربوا غيرهم أيضاً، ويعود هذا في نظره أولاً إلى: الصحة الإسلامية الجديدة لكونها ردة فعل ضد الحداثة والتحديث، والعدول، وثانياً: إلى الشعور المتفان لدى العرب والمسلمين يمتزج فيه الغضب والاستياء والحسد والعداء تجاه ثقافة الغرب وثروته وقوته، وخصوصاً تجاه سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية الراقية لإسرائيل، وفي سبيل الحفاظ على قوة أمريكا وتماسكها، والتفافها حول هويتها

حين يتعلق الأمر بالحديث عن العقلية والثقافات فإننا نجد تفوق الثقافة الغربية بفضل ما يتميز به المنتمون إليها من خصوصيات عرقية وراثية راقية، وانحطاط ثقافات بشرية أخرى وتخلفها لأن المنتمين إليها سمات منحطة.

القومية من خلال التعبئة إزاءه، كان لابد من إيجاد عدو جديد بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وانهايار منظومة الدول الدائرة في فلكه تمثل هذا العدو بالعرب والمسلمين حسب تصور مفكري الغرب/أمريكا.

## المفارقات الغربية والقواسم المشتركة

من إحدى المفارقات الغربية التي كشفت عنها دراسات باحثين غربيين معاصرين فحواها أن العقل الغربي عموماً بقدر ما يدعو إلى الاعتراف بالطابع الكوني لمفاهيم من بنات ثقافته وحدائته مثل الحرية والمساواة والديمقراطية وحقوق الإنسان، يسجن نفسه في خصوصيات هويته الثقافية الضيقة، ويتمادي في إقصاء ثقافة الآخرين وتهميشها إلى حد يبدو فيه أن هوية الغرب الثقافية بصفة عامة مسكونة بعقدة التفوق والاستعلاء على ما سواها من الهويات الثقافية الأخرى، لتتمركز فكرة حقوق الإنسان حول الذات الغربية، وبدرجة من الطبقة أيضاً، مما أدى ذلك إلى تغيب المعاني الإنسانية في السلوك الغربي/الأمريكي المتعالي على بقية البشر والمحتكرة للقيم الحضارية.

إن القاسم المشترك فيما كتبه مفكرو الغرب حول الثقافة، والصراع الثقافي، هي أنها جميعاً تحدد الجبهة الرئيسة لحرب الثقافات في عالم اليوم، بين العالمين العربي والإسلامي من جهة، والعالم الغربي المسيحي من جهة ثانية.

وينته الفيلسوف فوكوياما إلى كون الصراع الذي يخوضه الغرب حالياً ليس مجرد معركة ضد الإهاب بل هو بالأحرى صراع ضد "الفاشية الإسلامية" (حسب قوله)، التي ولدت من رحم الثقافة العربية والإسلامية وترعرعت بين أحضانها، ويؤكد أن العنف معها أنجع وسيلة لإجبارها على الإنخراط في الثقافة الغربية الحديثة، ويُعد الاستعمار والضعغوطات السياسية من تلك الوسائل التي يؤديها الفلاسفة الأمريكيون.

كما كشف حوار نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في ٩/يناير/٢٠٠٤م مع الأكاديمي اليساري بني موريس أستاذ التاريخ بجامعة "غوربيون" عن النزعة التحريضية الشديدة التي يفكر بها بعض الأكاديميين الإسرائيليين لدفع العالم نحو صراع وصدام لاسيما بين العالمين/الحضارتين الإسلامية والغربية.

## الأفكار الغربية ومحاولة استعمار اليمن

إن ما يشهده اليوم من حروب شعواء تلتهم المنطقة العربية بشكل عام، وتعمل على تركيع اليمن واستعمارها بشكل خاص ما هو إلا ترجمة لهذه الأفكار والنظريات، وتطبيق لكل هذه الفلسفة العنصرية التي لا تراعي أي حق للإنسان بل إن التبرير لها ليس بالأمر الصعب من وجهة نظر غربية فقد قال الرئيس الأمريكي جورج بوش مطلع العام ١٩٩١م: "قاتلنا في الخليج الفارسي من أجل مصلحة دافع الضرائب الأمريكي، ولتخفيض سعر البنزين، بل ذهبنا إلى الخليج الفارسي لتصبح خطأ الرّب الذي أعطى النفط للعرب" (حسب قوله).

وإن حاول الرئيس أوباما في خطابه الذي ألقاه في جامعة القاهرة مطلع يونيو ٢٠٠٩م أن يلعب وجه أمريكا القبيح للأفكار السياسية الأمريكية تجاه الشرق (العرب والمسلمين) هي ترجمة للكثير من النظريات والأطروحات الفلسفية، والخطابات الثقافية المنحازة والتمتعصبة للغرب الإستعماري الذي لم يغير نظريته للشرق وبخاصة المنطقة العربية والإسلامية إلى اللحظة.

## القوطاري:

من النادر أن نجد من يعترف صادقاً بأن للثقافة الإسلامية ديناً بيناً عليه، بالإضافة أن المواطن الغربي يكاد يجهل تماماً الجوانب الإنسانية الإيجابية والمشرقة في الثقافة العربية والإسلامية، لاسيما في ظل التعتيم الإعلامي، والتشويه المقصود للعقلية العربية والإسلامية







والصعود إلى المركز الخامس عالمياً

## مأدبة الإفطار وأنشطة ثقافية واجتماعية إيرانية في قائمة اليونسكو

**الوقاف/** خلال الاجتماع الـ ١٨ للجنة الدولية لـ "حراسة التراث الثقافي غير المادي" في مدينة كاسان بجمهورية بوسوانا الأفريقية، تم توثيق ٣ ملفات إيرانية ضمن القائمة العالمية لليونسكو، وذلك بناء على طلب مشترك من قبل إيران وطاجيكستان وجمهورية أذربيجان وتركيا وأوزبكستان. وطرح إيران على هذا الاجتماع، ٣ ملفات لغرض توثيقها ضمن قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، بما يشمل: ملف فن التذهيب «مشترك مع جمهورية أذربيجان، وطاجيكستان، وتركيا وأوزبكستان»، والطقوس الاجتماعية مثل مأدبة الإفطار (مشترك مع جمهورية أذربيجان وتركيا وأوزبكستان)، ومهرجان «سده» (مشترك مع طاجيكستان).

علماء الاجتماع الـ ١٨ للجنة الدولية لحراسة التراث غير المادي، بدأ منذ يوم الاثنين ٤ كانون الأول / ديسمبر الجاري، ويستمر لغاية اليوم السبت الـ ٩، باستضافة مدينة كاسان بجمهورية بوسوانا. وصرح علي دارايي: نجحت إيران في الحصول على الموافقة للملفات الثلاثة التي قدمتها للتسجيل. وأوضح مع التسجيل العالمي لهذه العناصر التراثية الثلاثة، ارتفع عدد الملفات في بلادنا بمجال التراث غير المادي من ٢٤ إلى ٢١ ملفاً.

وقال دارايي: بعد هذا الحدث الكبير، تمكنا من الصعود إلى المركز الخامس على مستوى العالم بين الدول الأعضاء في اتفاقية حماية التراث غير المادي والبالغ عددها ١٨٢ دولة. وفي الحكومة الحالية، تمكنت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية من الصعود مرتبتين ووصلت إيران إلى من المرتبة السابعة إلى المرتبة الخامسة عالمياً.

وقد أعلن مساعد التراث الثقافي بوزارة السياحة عن التسجيل العالمي لهذه الملفات للتراث غير المادي لبلادنا.

### فن التذهيب

التذهيب هو فن تزيين وزخرفة السطوح الصلبة بمسحوق الذهب أو صفائح. عند الانتهاء من العملية يصبح الغرض الخاضع للتذهيب مذهباً.

يمكن إجراء عملية التذهيب بشكل خاص على أوراق الكتب بزخرفة وتجميل الحواشي، وعندئذ يسمى هذا النوع الخاص تذهيب الكتب. أما السطوح المعدنية (الفردية) فتتم

عملية تذهيبها بعمليات الطلي الكهربائي، ويسمى هذا النوع الخاص الطلي بالذهب. يمكن إجراء التذهيب على أنواع مختلفة من السطوح مثل الخشبية أو الحجرية وكذلك الفخار وفن التذهيب الذي يقوم على تزيين حواشي الكتب بالألوان وماء الذهب وإحاطة الخطوط والمكتوبات بالنقوش والزخارف؛ يعد من مجالات الحرف اليدوية العريقة في إيران.

إن المستندات التاريخية والكتب القديمة تشير إلى أن فن التذهيب قد ظهر قبل دخول الإسلام إلى إيران، لكنه نضج وتطور بعد بروز الحضارة الإسلامية، واستُخدم في تزيين المصاحف الشريفة، وقد بات هذا الفن اليوم جزءاً لا يتجزأ من الفنون الإسلامية.

وفن التذهيب كان يتم باستخدام فرشاة الرسم والألوان النباتية والألوان المعدنية والصفائح الذهبية، ولكن في الوقت الحاضر تُستخدم الألوان الجاهزة إلى حد كبير؛ نظراً لسهولة استخدامها وأسعارها الزهيدة مقارنة بالذهب الإسلامي.

وأن الأشكال والخطوط التي تُستخدم في فن التذهيب هي عادةً مستوحاة من الخيال والطبيعة، لكنها تجريدية تماماً ومنظمة وهندسية؛ إذ تتميز المنمنمات التذهيبية بخطوط سوداء ذهبية وزعفرانية، وألوان أخرى مصنوعة من دقيق الأبحر الكريمة، مثل الزنجفر واللوزرد. وفن التذهيب هو فن مستقل وعريق، وله استخدامات كثيرة ومتنوعة في الكتب العربية والفارسية والتركية؛ ما ساعد كثيراً على إثراء المكتبة الإسلامية.

وهذا الفن في الحضارة الإسلامية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفني الزخرفة والخط العربي، فقد انبثق الكثير من الفنانين المذهبين على إظهار البراعة والإتقان في زخرفة وتذهيب صفحات القرآن الكريم خصوصاً، وباقي المصادر الإسلامية بشكل عام. والتذهيب له أنماط مختلفة، ومن أساليب التذهيب يمكن أن نذكر:

الطرز السلجوقي، والطرز الإيلخاني، والطرز التيموري، والطرز الشيرازي، والطرز الصفوي، والطرز القاجاري، وفي العصر الصفوي، أصبحت أصفهان مركزاً لفن التذهيب والخط...

**مأدبة الإفطار والأنشطة الثقافية والاجتماعية**  
تم تسجيل مأدبة الإفطار والأنشطة الثقافية والاجتماعية المتعلقة به

باعتباره العنصر الثالث والعشرين للتراث الثقافي غير المادي الإيراني في الاجتماع.

وقد تم إعداد وتجميع مأدبة الإفطار والأنشطة الثقافية والاجتماعية المتعلقة بها بمشاركة تركيا وجمهورية أذربيجان وأوزبكستان. وأوضحت اليونسكو أنّ "الإفطار وجبة تتناولها المسلمون عند غروب الشمس خلال شهر رمضان، بعد إتمام سائر الطقوس الدينية والاحتفالية".

وأضافت «غالباً ما يتجمع المسلمون حول مائدة الإفطار لتناولها بروح الجماعة، الأمر الذي يوطد أواصر الصلة بين أفراد الأسر والمجتمع ككل ويعزز الأعمال الخيرية والتضامن وطرق التبادل الاجتماعي». ويعتبر شهر رمضان المبارك، المعروف بين الإيرانيين بشهر ضيافة الله، وهو ليس مجرد طقس ديني للمسلمين، بل هو ثقافة مائدة الإفطار والأنشطة الثقافية والاجتماعية المتعلقة به وهو عنصر يلتزم به المسلمون.

وأحد أجمل أوجه الصيام لدى المسلمين، هي أن يتذكر الإنسان الفقراء والجياع، وهذا أمر إنساني ومحبت وموائد الرحمة تنتشر في



أهم مميزات هذا العنصر الطعام والتبرع بالملايس والمساعدات المالية للمحتاجين والفقراء.

وكانت الطرق القديمة لمعرفة الوقت لغروب الشمس ووقت الإفطار تشبه طرق إعلان وقت الفجر والسحور، قديماً كان يُعلن عن وقت الفجر ويتم إيقاظ الناس بطرق مختلفة، مثل المؤذنين الذين يتجولون في الشوارع، وإضاءة الفوانيس بالأكابل، وقرع الطبول، وطرق باب المنازل، وإطلاق المدافع، ومع تطور أدوات ووسائل الإعلام في كل عصر، تغير وأعطى مكانه للإذاعة والتلفزيون وإذاعة الأذان من مكبرات الصوت في المساجد. ويؤدي سكان كل منطقة في إيران العادات الخاصة بمنطقتهم حسب أصولهم وعقائدهم الدينية.

وقد تم توثيق المدن تغلق المحلات التجارية أثناء ساعة الإفطار، وفي المساجد تُتلى صلاة الجماعة مباشرة بعد أذان المغرب، وفي بعض المساجد بعد وجبة الإفطار تقام محاضرات دينية.

وفي ليلة ولادة الامام الحسن (ع) يكون لها مراسم خاصة كقراءة الأشعار الدينية في بعض المدن الإيرانية. وتعتبر ليالي القدر واستشهاد الامام علي (ع) مناسبة بارزة لبرامج الناس الدينية خلال شهر رمضان ويسعون إلى بركات هذا الشهر قبل أن يودعوه حيث تمتلئ المساجد بالمصلين المستغفرين واولئك الذين يحيون الليل إلى الفجر، ويكثر في هذه الأيام تقديم الإفطار للناس ومساعدة المحتاجين والأيتام.

### مهرجان «القرن» أو «سده»

تم تسجيل «مهرجان القرن» أو ما يسمى «سده» عالمياً باعتباره العنصر الرابع والعشرين من التراث الثقافي غير المادي الإيراني في ملف مشترك يحمل اسم إيران وطاجيكستان في قائمة التراث العالمي.

مهرجان «القرن» أو «سده» هو احتفال إيراني بالطقوس الإيرانية السنوية ويقام في اليوم العاشر من شهر «بهمن» لكل عام إيراني المصادف كانون الثاني، يعود هذا الاحتفال إلى آلاف السنين وهو من أقدم الاحتفالات الإيرانية، «سده» هو تراث إيراني ويجمع فيه الناس حول بعضهم بغض النظر عن العمر والجنس والوضع الاجتماعي.

في هذه الطقوس، تعتبر النار إلى جانب الماء والرياح والتربة عناصر مقدسة، والتي لعبت دوراً عملياً في العديد من الاحتفالات الإيرانية، وكان الإيرانيون القدماء يعتقدون أن النار التي يتم إشعالها في هذا اليوم هي رمز علامة لتدفئة الأرض والاستعداد لدخول فصل الربيع.

يتم احتفال بالتعاون والتضامن بين الناس، ويشترك الناس من جميع الأعراق والأديان في هذا المهرجان القديم، وفي هذا الاحتفال يتم إيقاد النار والتجمع حولها، وإقامة المراسم الدينية، وقراءة القصص، وقراءة الشاهنامه، والأناشيد، واستضافة الضيوف والترحيب بهم بالأطعمة والطقوس الخاصة وتقديم الخبز والحلويات والفواكه واللوجبات الخفيفة.

وتقيم الأقلية الزرادشتية في إيران مراسم «سده» أي «القرن»، حيث يخرج الزرادشتيون إلى الشوارع والأحياء وهم يعزفون الأنغام الشعبية وإقامة المراسم التقليدية الخاصة بهذا المهرجان.

ويعتقد المزارعون أنه في مثل هذا اليوم، وهو اليوم الذي بقي فيه ٥٠ يوماً و٥٠ ليلة حتى الربيع، تستعد الأراضي الزراعية لمحصول الربيع القادم ويحتفل الناس بنهاية أبرد أيام الشتاء.

وقد تم تسجيل مهرجان القرن رقم ٢٠٦٧ في السجل الوطني الإيراني ٨ فبراير عام ٢٠٢٠ وأصدر وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية آنذاك للحفاظ على هذه الطقوس القديمة وإحيائها، وفي عام ٢٠٢١، تم إدراج ملف الاحتفال بالقرن في قائمة اليونسكو للمحميات.

### الملفات التراثية الإيرانية الثلاثة المسجلة حديثاً في قائمة التراث العالمي لليونسكو

هي ملف فن التذهيب، مأدبة الإفطار، ومهرجان «سده»، أو القرن ومع التسجيل العالمي لهذه العناصر التراثية، أرتفع عدد ملفات بلادنا للتراث غير المادي من ٢١ إلى ٢٤

### أخبار قصيرة



مدير التراث الثقافي للمحافظة:

### تقديم إمكانات كرمانشاه في معرض طهران السياحي

**الوقاف/** قال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمانشاه: إن "معرض طهران الدولي للسياحة هو أهم وأكبر حدث سياحي في البلاد، وعلينا أن نعرض فيه جميع إمكانات محافظة كرمانشاه.

وقال داريوش فرماني، في اجتماع التخطيط للمشاركة في معرض طهران الدولي السابع عشر للسياحة والصناعات ذات الصلة، والذي سيقام في شهر فبراير المقبل عام ٢٠٢٤، ويعتبر هذا المعرض أكبر حدث سياحي في البلاد حيث يقام كل عام بحضور جميع المحافظات للتعريف بالمعالم السياحية والإمكانات والبنية التحتية وفرص الاستثمار.

وتابع فرماني: سنستخدم كل طاقنا والمؤسسات ذات الصلة لتكون أكثر إنتاجية في هذا المعرض لهذا العام.

وقال: كما أن دور القطاع الخاص مهم جداً في هذا الحدث، ليمتكنوا من التعريف بقدراتهم وإمكاناتهم أمام الجمهور في جميع أنحاء البلاد. وأضاف: إن التعريف بقدرات السياحة الصحية والمدن الحرفية الوطنية وكرمانشاه كمدينة عالمية إبداعية للطعام هي أمور أخرى سيتم أخذها في الاعتبار بهذا المعرض.

وأضاف: إن تقديم الباقات وفرص الاستثمار السياحي هو أمر آخر ينبغي تقديمه بشكل جيد في هذا المعرض. وفي الختام أكد فرماني أنه يجب علينا استغلال كل مساحة وفرصة لتقديم كرمانشاه بأفضل طريقة، وقال: نأمل أن توفر جميع المؤسسات ذات الصلة بمجال السياحة الظروف المناسبة للتعريف بالمحافظة قدر الإمكان مع التعاون والدعم المناسب.



ممثل الولي الفقيه في شؤون الحج والزيارة:

### اعداد موسوعة حول الحج والزيارات الدينية في إيران

أعلن ممثل الولي الفقيه في شؤون الحج والزيارة "حجة الاسلام السيد عبدالفتاح نواب"، عن تأليف موسوعة حول "الحج والزيارات الدينية" في إيران.

وقال "حجة الاسلام نواب"، خلال لقائه رئيس هيئة الحج في دولة اندونيسيا: ان ايران مستعدة لنقل تجاربها في مجال الحج إلى اندونيسيا.

ودعا نواب، في هذا اللقاء، مسؤولي شؤون الحج الاندونيسيين لزيارة الجمهورية الإسلامية. كما تحدث نواب، عن مسؤولية الجهات المعنية بشؤون الحج والزيارات الدينية في هذا الخصوص معتبراً فريضة الحج والعمرة من المساحات المشتركة التي تجمع بين الدول الإسلامية. من جهته، طرح رئيس الحج الاندونيسي خلال اللقاء مع ممثل الولي الفقيه في شؤون الحج الإيرانية، تساؤلات حول آليات وطبيعة الخدمات المقدمة للحجاج الإيرانيين، بما في ذلك توفير السكن والطعام للزوار في الديار المقدسة بالسعودية.



تعتبر هذا الإفراج قد كسر هيبتها وتريد أن تقتل الفرحة للأهالي وللأسير نفسه حتى لا يكرر هذا العمل، فالاحتفالات بخروج الأسير على هيئة الأبطال يشجع الأسير وغيره على القيام بعمليات ضد الاحتلال.

ويعطي الأستاذ مسلماني مثلاً على ذلك عند إطلاق الدفعة السابعة من عمليات التبادل وهناك أسيرات قاصرات من بينهم وأطفال صغار منذ الإعلان عن الإفراج عنهم حتى استدعت الشرطة الأب أو الأم أو الأخ لهذا الأسير أو الأسيرة وطلب توقيعه على عدم تنظيم أي احتفال وانتشرت الشرطة أمام منازل المفرج عنهم وداهمت بيوتهم منعاً لأي حركة احتفالية تحسباً لأي إجراء احتفالي وهذه أول مرة يتخذون هذه الإجراءات المتشددة عادة عند الإفراج عن الأسير من أي سجن يحضره الأهل ولكن هذه المرة قامت الشرطة الإسرائيلية بإيصاله إلى البيت ومداومة بيته أكثر من ثلاث إلى أربع مرات مثل منزل الأسيرة نفوذ حماد والأسيرة سليمة وغيرهم حيث داهموا المنزل مثيرين الرعب والتخويف لسكانه والتأكد من عدم وجود أي أحد غريب أو قريب من عم أو خال أو جد. كل هذه العمليات الإجرامية هي لكسر الاحتفال والفرحة لانتصار المقاومة والتقليل من قيمة الانتصار ولحثهم على عدم تكرار هذه الانشطة ضد القوات الإسرائيلية.

#### وضع الأسرى بعد تسلم بن غفير وزارة الأمن القومي

يشدد الأستاذ مسلماني على تغير وضع الأسرى نحو الأسوأ مع تسلم بن غفير وزارة الأمن القومي فبدأ يفرض على الأسرى قيوداً جديدة، فمنع عنهم التجول في الساحات وخفف ومنع كلياً كل الامتيازات التي حصل عليها الأسرى إثر نضال طويل والعديد من الإضرابات عن الطعام التي خاضوها ولسنوات عديدة، فمنع عنهم الامتيازات الداخلية مثل المروحة والتلفاز والراديو وادخال الألبسة... ومداومة الغرف وغير ذلك، ويتم سحب كل هذه الامتيازات إضافة للضرب والشم والاعتداءات القاسية واللفظية وخاصة بعد عملية طوفان الأقصى.

وبلغت الأستاذ مسلماني إلى أنه جرت العادة في وجود ممثلين عن الأسرى في المعتقلات الصهيونية يتحدثون باسمهم وطلباتهم ويتواصلون مع السجان الصهيوني وهناك امتيازات تعطى وانجازات تحصل بسبب الإضرابات عن الطعام التي تحصل لعدة مرات. ولكن كل هذا تغير بعد السابع من أكتوبر فوضع السجن كارثي. الآن الاهانات والضرب والتجويب والمنع وسلب الكثير من الامتيازات لمعاينة الأسرى جراء عملية طوفان الأقصى. فسادت حياة الأسير واقع مريب من الضرر والشم والاهانة ووضع القيود في الزنازين والوضع في زنازين منفردة وتأخير تقديم الطعام لهم ومنع الزيارات الأهالي لأبنائهم الأسرى وكانت الزيارة مسموحة كل خمسة عشر يوماً عن طريق باص يؤمنه الصليب الأحمر الدولي لمدة خمسة وأربعين دقيقة عبر الهاتف أو الزجاج العازل يلتقي الأسرى مع ذويهم. ولكن توقفت هذه الزيارات وانقطعت المعلومات عنهم، فالذين اعتقلوا بعد عملية طوفان الأقصى أعلنوا عند الإفراج عنهم عدم معرفتهم المسبقة بوجود أسمائهم بين المفرج عنهم وهذا يؤكد عدم وجود راديو أو تلفاز وهذا يعني انقطاع المعلومات والاهتمام عند هؤلاء الأسرى، وحتى المنظمات الدولية منعت من الدخول والمعلومات تأتي من المفرج عنهم فقط ويتحدثون بشهادات مخيبة ومرعبة عن أوضاعهم وظروفهم وهم منقطعين عن الأخبار ولا يعرفون بأحداث الحرب ومجرياتها.

منع الاحتفال بتحرير الأسرى تهدف لمنع الفرحة وإظهار انتصار المقاومة والتقليل من قيمة الانتصار ولحثهم على عدم تكرار هذه الأنشطة ضد القوات الإسرائيلية



## الناشط المقدسي إسماعيل مسلماني للرفاق:

# الإفراج عن أسرى نفذوا عمليات بحق صهاينة إنجاز لعملية طوفان الأقصى

الرفاق / خاص  
عبير شمس

ما زال الفلسطينيون يعيشون الترقب الشديد وهم ينتظرون على أحر من الجمر عناق أسراهم الذين ما كانوا ليروا سماء الحرية لولا عملية "طوفان الأقصى"، التي ستحررهم من غياهب معتقلات الاحتلال رغم تكلفتها الباهظة من أرواح أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. هذا وقد تم الإفراج عن العديد من الأسرى الفلسطينيين من النساء والأطفال المعتقلين منذ سنوات، بنهم واهية وأحياناً من دون أية تهم. كشف الفلسطينيون المفرج عنهم في "صفقة التبادل" بين "إسرائيل" والمقاومة الفلسطينية، عن سوء المعاملة التي يتلقاها الأسرى في سجون الاحتلال، مؤكداً أن الوضع أصبح أكثر سوءاً بعد عملية "طوفان الأقصى"، التي نفذتها الفصائل الفلسطينية في مستوطنات غلاف غزة في ٧ أكتوبر الماضي. وتحدثت الشهادات عن المعاناة والتعذيب الذي يتعرض له الأسرى الفلسطينيين على أيدي سجانينهم، والذي لا يستثني النساء منهم والأطفال الذين تفادى الإعلام العربي ومعه الغربي القول إنهم أطفال معتقلون وراحو إيراوغون في تقاريرهم الإعلامية بالإشارة إلى أن الكيان يطلق سراح "أشخاص مادون ١٨ عاماً". لكن صور الأسرى المفرج عنهم وهم من النساء والأطفال كشفت بوضوح حقيقة هذا المحتل الذي ينتهك كل القوانين والشرائع الدولية إلى درجة جعلته يمنع عائلات الأسرى المحررين من الاحتفال بذويهم ويصدر تعليمات بعدم القيام بأي من مظاهر الاحتفال حتى وإن تمثل في توزيع الحلوى. في هذا السياق وللإطلاع على حالة الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال، وكيف تبدلت الأوضاع بعد عملية طوفان الأقصى في شهر أكتوبر/ تشرين أول الماضي، وهو ما أجاب عليه الناشط المقدسي والخبير في الشؤون الإسرائيلية الأستاذ إسماعيل مسلماني:

مسلماني بعد تحرير أي أسير سواء من القدس أو الداخل المحتل وبعد انتهاء فترة اعتقاله كانت قوات الاحتلال الصهيوني تفرض عليه قيوداً بشكل مباشر، فيتم أخذه إلى سجن "المسكوبية" في مدينة القدس المحتلة والذي هو مركز التوقيف والتحقيق فيستدعون أهل الأسير المفرج عنه سواء من الداخل أو مدينة القدس المحتلة ويقعون على كفالة تتراوح قيمتها بين عشرين أو أربعين ألف شيكل، وينهونهم بعدم رفع العلم الفلسطيني في حفل استقباله أو إقامة أي مهرجان احتفالي له، أو يطلبون منه التوجه إلى الضفة الغربية والبقاء هناك لمدة عشرة أيام، ومن ثم العودة إلى منزله لكي لا تجرى أية احتفالات له، هكذا يتم التعامل مع الأسرى المقدسين أو أسرى الداخل المحتل وتهدف إسرائيل بذلك إلى منع ابداء الهجة والفرح ومنع أي مظاهر احتفالية اسلامية أو وطنية للمفرج عنه أو أي تجمعات وتوزيع الحلوى والطعام.

وهو ما يحصل عادة بعد الإفراج عن أي أسير تغير الوضع حالياً بعد السابع من أكتوبر، حيث يتم وضع قيود قاسية جداً حين يتم استدعاء الأهل والتنبيه عليهم بالإضافة إلى القيود السابقة بمنع حضور الأقارب للزيارة، فقط الذين يسكنون داخل المنزل هم فقط بإمكانهم استقباله وترقب المنزل سيارة شرطة وتداهم المنزل للتأكد بعدم وجود حولى ولا يوجد طعام لاستضافة المهنيين بالإفراج والتحرر من الأسر ولا توجد حتى وسائل صحافة وخاصة في مناطق القدس والداخل الفلسطيني وذلك لكسر الفرحة والهجة ولكي لا يرى الناس هذا الانتصار والإفراج عن طريق المقاومة وبالقوة فهي

المقاومة، والتي نصت على الإفراج عن ٢٠٠ أسير ما بين نساء وأطفال دون أن تكون أيديهم ملطخة بالدماء.

#### أسرى مدينة القدس المحتلة وأراضي ٤٨

يقول الأستاذ مسلماني بوجود أسرى يحملون الهوية الزرقاء من مدينة القدس المحتلة والداخل المحتل وكانت تحفظ "إسرائيل" على الإفراج عنهم بسبب حملهم هذه الهوية، مهما كانت تهمتهم ولو كانت ضرب حجارة، فهي اعتبرهم مواطنين



إسرائيليين ولا يجب أن تتدخل الفصائل الفلسطينية فيه، ولكن لأول مرة في صفقة شاليط تم كسر هذا القرار وهذه المرة الثانية في عمليات التبادل الأخيرة تم كسر هذا القرار وأفرج عن أسرى مقدسين أو من الداخل الفلسطيني الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية وأكرم ستة من الأسيرات يحملن الجنسية الإسرائيلية وهذا يُعد أكبر إنجاز للمقاومة.

#### قيود تعيق حركة الأسرى بعد الإفراج

قبل السابع من أكتوبر يقول الأستاذ

خمسة أسيرات تدعي "إسرائيل" ان أيديهن ملطخة بالدماء. ويوضح الأستاذ مسلماني أن إسرائيل تعتقل الأطفال القاصرين، فهي تعتقل أطفالاً تبلغ أعمارهم أربعة عشر وأقل من ذلك في سجن خاص اسمه سجن الديمون، وهذا مخالف للقوانين العالمية التي تنتهكها "إسرائيل"، فيعتبرهم الكيان الصهيوني مخليين بالأمن بسبب مشاركة البعض منهم بإلقاء الحجارة على الجنود الإسرائيليين أو بالمشاركة بتعليقات ضد أعمال وجرائم "إسرائيل" على منصات

التواصل الاجتماعي أو مشاركة البعض منهم وهو قلة في إطلاق الرصاص على الجنود الصهاينة، فتقوم بحاكمتهم رغم صغر سنهم والحكم عليهم، إلا أنها تحاكمهم من جديد بعد إتمامهم الثامنة عشر عاماً على أنهم بالغين، وهذا ما حصل مع الطفل أحمد مناصرة الذي أعادت إسرائيل محاكمته عندما بلغ الثامنة عشر، ويتراوح عدد الأشبال والأطفال المعتقلين في السجون بين مئتين إلى مئتين وخمسين والألا لم يتبق منهم لإحدى هؤلاء الأسيرات كان ستة عشر سنة، وقد أفرج في دفعات التبادل

#### اعتقال الأسيرات والأطفال

يلفت الأستاذ مسلماني إلى أن موضوع الاعتقالات بدأ منذ العام ١٩٦٧ واعتقل أكثر من مليون ومئتي ألف شخص لغاية هذه اللحظة، ويتابع بالقول بأن الأسيرات اعتقلن مثل الأسرى الشباب وبتهم متفاوتة، وهناك ما يقارب من أربعين إلى خمسين أسيرة في السجون الصهيونية، وأعلى حكم لإحدى هؤلاء الأسيرات كان ستة عشر سنة، وقد أفرج في دفعات التبادل

#### ارتفاع غير مسبوق في أعداد الأسرى

يقول الأستاذ مسلماني: "كان عدد الأسرى قبل السابع من أكتوبر يبلغ خمسة آلاف، إلا أنه ازداد بشكل كبير بعد عملية طوفان الأقصى حيث وصل العدد إلى ثمانية آلاف غير الموجودين في غلاف قطاع غزة ولا توجد معلومات كم يبلغ عددهم والحديث يدور بين الألف إلى ألف وخمسمائة من القريين الموجودين من غلاف غزة.

ويضيف بأن أحكام هؤلاء الأسرى تتراوح بين الأحكام العالية والتي تقع مدتها بين خمسة عشر سنة والعشرين إلى الأربعين سنة إلى الحكم بالمؤبد الذي يعني ٩٩ إلى ما لا نهاية وليس له تاريخ محدد، ويبلغ عدد الأسرى المحكومين بالمؤبد ما يقارب الخمسة وثلاثين معتقل موزعين في مختلف المناطق في مدينة القدس ورام الله ونابلس وقطاع غزة ومن جميع المدن الفلسطينية، وكذلك ما يقارب الألف إلى ١٥٠٠ أو أقل قليلاً ممن أمضوا بين الثلاثين إلى الأربعين عاماً في سجون الاحتلال الصهيوني، ولم يتم الإفراج عنهم إلى الآن، على سبيل المثال نائل البرغوثي هو أقدم أسير فلسطيني لغاية هذه اللحظة، وقد أمضى ٤٣ سنة في السجن وما يزال، لماذا هؤلاء استمروا كل هذه السنوات في الأسر؟ لأن "إسرائيل" رفضت الإفراج عنهم في كل صفقات التبادل التي جرت مع فصائل المقاومة الفلسطينية وفي تواريخ مختلفة سواء في صفقة وفاء الأحرار عام ٢٠١١، في صفقة شاليط كان هناك تحفظ عن الإفراج عن بعض الأسرى، فليس كل أسير كانت توافق عليه "إسرائيل"، وكانت هناك صعوبات كبيرة في عملية الإفراج فكانت تشتط "إسرائيل" عدم تلطخت أيديهم بدماء الصهاينة وفق التعريف الصهيوني.





## اليوم الثالث والستون لطوفان الأقصى

بلدات حولاً ومركباً ورشياً الفخار  
 طائرات الاحتلال تدمر أجزاء واسعة من  
 المسجد العمري التاريخي في البلدة القديمة بمدينة  
 غزة  
 ١٢٣٨  
 سلسلة غارات جوية عنيفة تستهدف  
 مناطق شمالي قطاع غزة  
 ١٢٤١  
 نيران مباشرة من لبنان تصيب هدفاً عسكرياً  
 إسرائيلياً في مستوطنة "مسكف عام"  
 ١٢٤٢  
 جنود الاحتلال يدفعون الناس إلى التوجه  
 نحو المناطق الغربية شمالي قطاع غزة  
 ١٢٤٧  
 كتاب القسام تدك حشوداً لقوات الاحتلال  
 المتوغلة في محور شمال مدينة خان يونس بقذائف  
 الهاون  
 ١٢٤١  
 دوي انفجار الآن في دير البلح وسط قطاع  
 غزة  
 ١٢٤٥  
 قصف مدفعي يستهدف أطراف بلدات  
 الطيبة والخيام والعديسة  
 ١٢٤٥  
 إغلاق طرقات في الشمال بينها مفترق "بيت  
 هليل" الجنوبي ومفترق مستوطنة "كريات  
 شمونة"  
 ١٢٤٥  
 صافرات الإنذار تدوي في منطقة "غوش  
 دان" وسط فلسطين المحتلة  
 ١٢٤٥  
 صافرات الإنذار تدوي في "تل أبيب"  
 وشمال فلسطين المحتلة والمستوطنات القريبة  
 من قطاع غزة ٦٠٠٥ طائرات الاحتلال تدمر أجزاء  
 واسعة من المسجد العمري التاريخي في البلدة  
 القديمة بمدينة غزة  
 ١٢٤٥  
 شهداء وجرحى في قصف إسرائيلي تستهدف  
 مدرسة تؤولي نازحين شرق خان يونس جنوبي قطاع  
 غزة

التطورات في فلسطين  
 التطورات في لبنان

يونس جنوبي قطاع غزة  
 ٩٠١  
 الطائرات الحربية للاحتلال تشن غارات  
 على وسط وشرق خان يونس جنوب القطاع  
 ٩٠١٢  
 ١٢ شهيداً من جراء قصف الاحتلال لمبنى  
 بأوي نازحين في مخيم النصيرات  
 ٩٠١٢  
 قوات الاحتلال تحاصر بالقنابل الدخانية  
 مدرسة تأوي عشرات الآلاف من النازحين في شارع  
 أبو زيتون شرق مخيم جنابا شمال قطاع غزة  
 ٩٠١٨  
 الاحتلال يشن سلسلة غارات على منازل  
 المواطنين في شارع جودي ومنطقة السكة في جنابا  
 شمال القطاع  
 ٩٠٢٨  
 شهداء وإصابات في قصف مسجد عبد  
 الكريم الشاعر في منطقة قيزان رشوان في خان يونس  
 ٩٠٢٢  
 تجدد القصف المدفعي الصهيوني على  
 شرقي المغازي وسط القطاع  
 ١٠٠٠٦  
 غارات الاحتلال طالت محيط مستشفى  
 شهداء الأقصى الوحيد في وسط قطاع غزة  
 ١٠٠٠٨  
 تجدد القصف المدفعي الصهيوني على دير  
 البلح  
 ١٠٠٢٠  
 قصف صهيوني عنيف على مربع مراكز  
 الإيواء في جنابا  
 ١٠٠٢٢  
 الاحتلال استهدف مستشفى "اليمن  
 السعيد"  
 ١٠٠٢٥  
 صافرات الإنذار تدوي في مستوطنات  
 غلاف غزة و"سدروت"  
 ١٠٠٣٦  
 مدفعية الاحتلال تقصف المناطق الشرقية  
 في مخيمي المغازي والبريج وسط القطاع  
 ١١٠٠٥  
 مدفعية الاحتلال المتمركزة شرق رفح  
 تقصف مناطق متفرقة من شرق خان يونس  
 ١١٠٣٧  
 قصف مدفعي مكثف على أحياء الشجاعة  
 والصبيرة والزيتون والتفاح والدرج والشيخ رضوان  
 بمدينة غزة  
 ١١٠٣٧  
 قصف مدفعي صهيوني يستهدف أطراف

سلسلة غارات عنيفة تزهز المنطقة الوسطى  
 لقطاع غزة  
 ٤٠١٥  
 طائرات الاحتلال تنفذ أحمزة نارية شرقي  
 مدينة غزة  
 ٤٠٣٦  
 غارات جديدة على مدينتي خان يونس ورفح  
 جنوبي القطاع  
 ٥٥٦٦  
 جيش الاحتلال يعترف بمقتل اثنين من  
 جنوده وإصابة ضابط خطيرة في معارك غزة  
 ٦٤٢٢  
 قصف مدفعي عنيف ومتواصل على وسط  
 خان يونس جنوبي القطاع  
 ٧٢٠  
 الاحتلال يستهدف مراكز الإيواء في شمال  
 قطاع غزة وتسجيل عدد من الإصابات  
 ٧٢١١  
 قوة خاصة من "جيش" الاحتلال تقتحم  
 مخيم الفارعة قرب طوباس بالضفة الغربية المحتلة  
 ٧٢٢٤  
 قصف مستمر بالمدفعية والطيران الحربي  
 في مناطق مختلفة من محافظة خان يونس جنوب  
 قطاع غزة  
 ٨٠٧٠  
 الاحتلال ارتكب مجازر متتالية في رفح وخان  
 يونس والمنطقة الوسطى ومدينة غزة وشمالها  
 ٨٠٧٠  
 الاحتلال قصف مباني سكنية في داخل  
 مدينة غزة ولا سيما في شارع الثلاثين وأحياء الصبرا  
 والصحابة والتفاح  
 ٨٠٧١  
 إطلاق الصواريخ من غزة وتحديد إطلاق  
 قذائف الهاون أيضاً لا يتوقف باتجاه مستوطنات  
 غلاف غزة  
 ٨٠٧٢  
 كتائب الشهيد عز الدين القسام تعلن إفضال  
 مجاهديها محاولة صهيونية للوصول إلى أحد  
 الأسرى لديها  
 ٩٠٥٥  
 غارات في الساعات الأخيرة على محيط  
 مستشفى شهداء الأقصى الذي يأوي نازحين إلى  
 جانب الجرحى والطواقم الطبية  
 ٩٠٥٨  
 قصف مدفعي صهيوني واشتباكات في  
 منطقة الشيخ ناصر وبني سهيلا والمحطة في خان

الطائرات الحربية على حي الشجاعة شرقي مدينة  
 غزة  
 ١٠٠٩  
 قصف وغارات عنيفة تستهدف خان يونس  
 ودبابات الاحتلال تحاول التقدم في منطقة خزاعة  
 ١١٠١٠  
 قوات الاحتلال تقتحم بلدة رمانة غربي  
 مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة  
 ١١٠٣٧  
 طائرات الاحتلال تشن غارات جديدة على  
 المنطقة الوسطى لقطاع غزة  
 ١١٠٤٥  
 قوات الاحتلال تقتحم مدينة دورا جنوبي  
 الخليل  
 ١١٠٤٧  
 اشتباكات عنيفة في بلدة القرارة شمالي خان  
 يونس جنوبي قطاع غزة  
 ١١٠٥٦  
 غارة عنيفة بمحيط مستشفى شهداء  
 الأقصى وتساقط بعض الشظايا داخل أسوار  
 المستشفى  
 ١١٠٤٨  
 قوات الاحتلال تقتحم مدينة بيت لحم  
 بالضفة الغربية  
 ١١٠٦٠  
 طائرات الاحتلال تقصف مسجد يافا في دير  
 البلح وسط قطاع غزة  
 ١١٠٦٧  
 شهداء وجرحى في قصف استهداف منزل في  
 دير البلح وسط قطاع غزة  
 ١١٠٦٩  
 قوات كبيرة من جيش الاحتلال تقتحم  
 مدينة رام الله  
 ١١٠٦٩  
 انفجارات عنيفة تسمع بالمنطقة الوسطى  
 في قطاع غزة  
 ١١٠٦٩  
 قوات الاحتلال تقتحم منطقة دوار المنارة  
 وسط مدينة رام الله  
 ١١٠٦٩  
 ٥ شهداء في استهداف طائرات الاحتلال  
 منزلاً في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة  
 ١١٠٦٩  
 غارة صهيونية تستهدف شارع المخيم  
 الجديد في النصيرات بمحيط أبراج الصالحي  
 ١١٠٦٩  
 قوات الاحتلال تقتحم بيت لحم وتعتقل  
 الشيخ ناجح بكيرات نائب مدير أوقاف القدس

اشتباكات عنيفة بين المقاومة والاحتلال  
 الصهيوني في القرارة شمال خان يونس جنوبي قطاع  
 غزة  
 ٢٢٣٤٤  
 قصف صهيوني عنيف على حي الزيتون  
 شرقي مدينة غزة  
 ٢٢٣٤٤  
 مدفعية الاحتلال تقصف بعشرات القذائف  
 أحياء الزيتون والصبيرة والشجاعة والتفاح والدرج  
 شرقي مدينة غزة  
 ٢٢٣٤٩  
 غارة من مسيرة صهيونية على أطراف بلدة  
 مروحين  
 ٢٢٣٠٩  
 اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة  
 الفلسطينية وقوات الاحتلال في محور التقدم بحي  
 الشجاعة شرق مدينة غزة  
 ٢٢٣١٩  
 طائرتان مسيرتان إسرائيليةتان تستهدفان  
 أطراف بلدة مارون الراس ومروحين جنوب لبنان  
 ٢٢٣١٦  
 الطيران الحربي يشن غارة على أطراف بلدة  
 راميا  
 ٢٢٣٢٧  
 شهداء برصاص قناصة الاحتلال داخل  
 مدرسة تؤولي النازحين بمشروع بيت لاهيا شمالي  
 قطاع غزة  
 ٢٢٣٢٧  
 قوات الاحتلال تقتحم قرية روجيب شرق  
 نابلس في الضفة الغربية  
 ٢٢٣٢٨  
 قصف مدفعي صهيوني يستهدف محافظة  
 خان يونس جنوبي القطاع  
 ٢٢٣٢٩  
 رشاشات الزوارق الإسرائيلية تطلق نيرانها  
 على شواطئ مدينة رفح جنوبي قطاع غزة  
 ٢٢٣٤٢  
 قوات الاحتلال تطلق قنابل مضئية خلال  
 اقتحامها قرية روجيب شرقي نابلس  
 ٢٢٣٤٢  
 مدفعية الاحتلال تطلق قذائفها بشكل  
 مكثف المناطق الشرقية من مدينة خان يونس  
 ٢٢٣٤٢  
 دبابات الاحتلال تطلق الرصاص عشوائياً في  
 منطقة الكتبية بخان يونس جنوبي القطاع  
 ٢٢٣٤٢  
 عدد من الشهداء والجرحى في قصف من





## أخبار قصيرة

استدعاء ١٨ لاعباً  
للمنتخب الإيراني لكرة  
القدم الشاطئية

**الوفاق /** استدعي ١٨ لاعباً للمنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية، وذلك للحضور في المعسكر التدريبي الذي سيقام في مدينة بوشهر اعتباراً من يوم الأربعاء المقبل ولمدة ١٠ أيام. حيث يستعد المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية لخوض منافسات كأس العالم التي ستقام في دولة الإمارات العربية ٢٠٢٤.

واللاعبون ١٨ هم: "مسلم مسيغر - سيدمهدي ميرجليلي - علي ميرشكاري - محمد معصومي زاده - محمدجواد خسروي - أميرحسين أكبري - رضا ديري - سجاد عباسي - موحد محمدبور - رضا اميري زاده - حميدرضا دهقاني - محمد مرادي - سعيد بيزامون - هادي فرهمند - حميد بهزادبور - مهدي سيرمحمد - محمدعلي مختاري وعباس رضائي".

وسوف يلاقي المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية خلال هذا المعسكر المنتخب السنغالي، حيث سيتواجه الفريقان ٣ مرات من خلال هذا المعسكر التدريبي.

المصري «كوكا» يهدي  
هدفه للشهيدة ريم  
«روح الروح»

أهدى لاعب نادي بينديك سبور التركي، المصري أحمد حسن كوكا، هدفه الأول في مباراة فريقه أمام إسبرطة ٣٢ سبور إلى روح الطفلة ريم التي استشهدت من جراء الاعتداءات الصهيونية على قطاع غزة.

وفي أثناء احتفاله بالهدف، رفع كوكا قميص ناديه ليظهر تحته قميص يحمل صورة ريم التي كانت بين يدي جدّها خالد نهبان وهو يردد عبارة "روح الروح" بعد استشهاده. وكان كوكا قد أعرب خلال الشهر الماضي، عن تضامنه مع فلسطين برسالة مؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

الرياضي بيروت يهزم  
الوحدة السوري سلويًا

استهل الرياضي بيروت مشواره في بطولة وصل لكرة السلة عن منطقة غربي آسيا، بفوز كبير على مضيفه الوحدة السوري، يوم الخميس، بنتيجة ٩٦-٦٧، في صالة الفيحاء في العاصمة السورية دمشق.

فقد سيطر لاعبو الرياضي على أجواء المباراة منذ البداية، حيث انتهى الربع الأول ٢٢-١٢، والربع الثاني ٢١-١٥، والربع الثالث ٢٢-٢٠، والربع الرابع ٣١-٢٠.

وكان علم الدين كيكانوفيتش أفضل لاعبي الرياضي بتسجيله ١٨ نقطة مع ١٠ متابعات، وأضاف زميه وائل عرفجي ١٨ نقطة أيضاً مع ٤ متابعات و٥ تمريرات حاسمة.

من ناحية الوحدة، سجل كل نت براون ٢٣ نقطة وإيساك بانكس ١٨ نقطة وعبد الوهاب الحموي ١٢ نقطة.



## بطولة اندية العالم في كرة الصالات؛

٣ إيرانيين يرتقون العرش  
العالمي بالفوتسال

**الوفاق /** في انجاز تاريخي لايران لم يسبق له ان تحقق من قبل، وهو انجاز نادر التحقيق في عالم كرة الصالات للاندية؛ فقد حقق نادي اسباني يضم ثلاثة لاعبين إيرانيين لقب بطولة العالم للاندية بالفوتسال.

فقد فاز فريق "مايوركا بالما" الاسباني لقب بطولة العالم لكرة الصالات للاندية وذلك بعد تغلبه فجر الجمعة على فريق "كاسكاول" بطل البرازيل واندية امريكا الجنوبية في لقاء مثير وجذاب.

حيث كان قد حقق فريق مايوركا بالما الاسباني لأول مرة في تاريخه بطولة اندية أوروبا لفصل ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ويضم هذا النادي الذي حقق

بطولة اندية أوروبا لأول مرة ٣ لاعبين إيرانيين هم "حسن طيبي - سالار آقايور ومسلم اولادقباد"؛ وبداعي الاصابة لم يشارك في اللقاء النهائي مساء الخميس كابتن المنتخب الإيراني في هذا المباراة "حسن طيبي"، ولكنه كان موجوداً مع الفريق على مقاعد الاحتياط.

ولكن اللاعبين الآخرين كانوا موجودين مع الفريق، وخرج الفريق الاسباني في الشوط الاول متأخراً بثلاثة اهداف لواحد على رغم انه هو الذي كان بادناً بالتسجيل.

واستطاع فريق مايوركا بالما بأن يعادل النتيجة في الشوط الثاني لتصبح ٣-٣، ويذهب الفريقان الى ضربات الجزاء الترجيحية.

وهنا ابتسمت ضربات الجزاء الى الفريق الاسباني الذي فاز بنتيجة ٤-٣، ورفع كأس بطولة اندية العالم عالمياً لأول مرة بتاريخه بعد ان رفع العام الماضي كأس اندية أوروبا، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ كرة الصالات الإيرانية التي يحرز فيها فريق أوروبي يضمن ٣ لاعبين إيرانيين بطولة العالم بعد ان حصد بطولة أوروبا.

صحيفة اسبانية تذكر ابداعات  
اولادقباد

هذا وأشارت صحيفة ماركا الاسبانية الى الانجاز التاريخي لفريق بالما مايوركا الاسباني بتحقيقه لقب بطولة العالم في كرة الصالات بفوزه على الفريق البرازيلي كاسكاول فجر الجمعة بضربات الجزاء الترجيحية

لأول مرة خلال ١١١ عاماً..  
نادي «بيليه» يهبط إلى الدرجة  
الثانية

تلقت جماهير نادي سانتوس البرازيلي صدمة تاريخية بهبوط الفريق للمرة الأولى في تاريخه إلى دوري الدرجة الثانية، بعد خسارته بنتيجة ١-٢ أمام فورتاليزا بالجولة الأخيرة من منافسات الدوري.

وكان سانتوس من ٣ أندية لم يسبق لها الهبوط من دوري الدرجة الأولى البرازيلي إلى جانب ساو باولو وفلامنغو.

سانتوس كاد يتعد عن الهبوط عندما كان متعادلاً (١-١) مع فورتاليزا في الشوط الثاني وكان فاسكو دي جاما متعادلاً (١-١) مع براجانتينو.

لكن هدف سيرجينيو لفاسكو في الدقيقة ٨٢ وهدفا آخر في الوقت بدل الضائع من لوسيرو لفورتاليزا، قادا الفريق للهبوط أمام جماهيره المحبطة.

وبعد انتهاء المباراة نزل جمهور سانتوس غاضباً ملعب "فيلا بيليمرو"، لكن تمكنت قوات الأمن من السيطرة على الوضع.

ومع ذلك انتقلت أعمال الشغب إلى محيط الملعب وقام المشجعون بنهب بعض المتاجر وأضرمو النيران في حافلات وسيارات خاصة، بحسب الشرطة.

وساهم الأسطورة الراحل بيليه في جعل سانتوس أحد أشهر أندية كرة القدم في العالم، واشتهر اسم الفريق البرازيلي في الخمسينيات والستينيات بتحقيق ١٠ بطولات للولاية، و٦ القاب في الدوري البرازيلي، والتوجع بكوبا ليبرتادوريس وكأس العالم للأندية.

بالإضافة إلى بيليه، قدم سانتوس العديد من اللاعبين المتميزين مثل مهاجم نادي إيه سي ميلان السابق رويديو، وأفضل هداف في البرازيل نيمار ومهاجم ريال مدريد رودريغو.

كبير وعظيم للرياضة الإيرانية ككل ولعالم كرة الصالات بشكل خاص. وما يجدر بالذكر ان سالار آقايور لم يكن مع طيبي واولادقباد عندما حصدا بطولة الاندية الاوروبية، ولكنه اليوم معهم في هذا الانجاز الرائع الا وهو خطف كأس العالم للاندية لكرة الصالات.

نادي مايوركا بالما  
الاسباني يحصد  
بطولة كأس اندية  
العالم بالفوتسال؛  
وهو يضم في  
صفوفه ٣ لاعبين  
ايرانيين

بنتيجة ٤-٣. وركزت في ذلك على المستوى الرائع الذي ظهر فيه لاعب المنتخب الوطني الإيراني مسلم اولاد قباد، وأشارت الى مستواه الهجومي الممتاز، حيث ذهبت احدى كراته في بداية المباراة الى العمود لحسن حظ الفريق البرازيلي.

واوضحت هذه الصحيفة لقراءها المستوى المبهر الذي ظهر فيه بعض لاعبي النادي الاسباني والذي كان منهم بل لعل اهمهم لاعب المنتخب الإيراني بالفوتسال مسلم اولاد قباد. ومما تشير اليه الذاكرة القريبة فأن مسلم اولاد قباد قد انتخب كأفضل لاعب في اسيا لكرة الصالات قبل فترة وجيزة.

## قبل شهر من كأس آسيا..

## الاتحاد القطري ينفصل عن كيروش



أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم إنهاء تعاقدته مع المدير الفني للمنتخب الوطني كارلوس كيروش، بـ"الاتفاق بين الطرفين".

وأصدر الاتحاد القطري بياناً رسمياً حمل الإعلان عن رحيل المدرب البرتغالي البالغ ٧٠ عاماً، معرباً عن

شكره له على المرحلة التي قضاها مع منتخب "العنابي".

وتولى كيروش تدريب المنتخب القطري مطلع العام الجاري بعد نهاية تجربته الثانية مع إيران، وقاد الأول في ١٢ مباراة بين ودية وفي كأس الذهبية وتصفيات كأس العالم، خرج بخمس انتصارات ومثلها خسائر مقابل تعادلين. كل الشكر والتقدير للمدرب كارلوس كيروش على المدة التي أشرف بها على تدريب منتخبنا الوطني الاول متمنى لك التوفيق في مسيرتك القادمة. Yrplbc.pFR/pic.twitter.com

وسبق لكيروش تدريب منتخبات البرتغال والإمارات وجنوب إفريقيا وإيران وكولومبيا ومصر، بالإضافة إلى تدريب ريال مدريد الإسباني وسورثينغ لشبونة. وكلف الاتحاد القطري الإسباني مراكز لوبيز بالمهام التدريبية للعنابي خلفاً لكيروش، على أن يشرف على الفريق خلال نهائيات بطولة القارة الصفراء ٢٠٢٣ المقرر إقامتها بين شهري يناير وفبراير المقبلين.

وكان مراكز لوبيز مسؤولاً عن تدريب نادي الوكرة القطري، قبل أن يتم الاستعانة بخدمته بقيادة منتخب "العنابي".

## قرية «آتشگاه».. من أجمل القرى السياحية في اردبيل



لهذه القرية مشتق من هذا المزار. تعتبر هذه القرية من أكثر القرى الموجودة حولها غنى بالمياه وبها مراع خضراء وحقول خصبة، وفي هذه القرية العديد من البنائيع الحارة التي تتميز مياهها بخصائص طبية.

مياهها تتميز بروائح ونكهات مختلفة، يستخدمها أهل القرية للشرب والاستعمال اليومي.

سيما أتباع الديانة الزرادشتية فيها معبد يحمل اسم «آذر فريق» وما زالت أطلاله باقية حتى يومنا هذا. الاسم القديم لهذه القرية هو (آق مام) أو (آقا امام) أي القبة البيضاء، وهذه القرية بها مقبرتان. تقع المقبرة القديمة في وسط القرية ولكن لم يدفن فيها الاموات، وتقع المقبرة الجديدة على تل، ويحتمل أن الاسم القديم

قرية «آتشگاه» تعد من أجمل القرى السياحية في محافظة اردبيل، حيث تقع على مسافة ٧ كم شمالي مدينة سرعين وعلى الطريق الواصل إلى قرية «أرجستان» وهي واحدة من أقدم القرى في مدينة سرعين، ومعالمها الأثرية الفريدة من نوعها تدل على أنها كانت مزدهرة في العهود السالفة كما أنها كانت مقدسة لدى الساسانيين ولا

## معالم سياحية





## خلال اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغلة في القطاع إحباط محاولة استعادة أسير في غزة.. ومقتل وأصابة جنود صهيانية

### مجزرة للاحتلال بحق النازحين شمالى بيت لاهيا.. والمقاومة تقصف تل أبيب برشقة صاروخية

في مختلف مناطق القطاع، مرتكبة مجازر جديدة بحق المدنيين الفلسطينيين. وفي شمالى القطاع، ارتكب الاحتلال مجازر بحق النازحين في المراكز التابعة "للأونروا"، ولا سيما في منطقة أبو زيتون شمالى بيت لاهيا، وعلى إثر هذه المجازر أطلق النازحون مناشدات لإنتقادهم.

وفي حصار قوات الاحتلال لمستشفى العودة، استشهد طبيب متطوع برصاص القناصة الإسرائيلية أثناء وجوده في حرم المستشفى في جباليا. فيما أطلق الاحتلال بشكل مكثف القنابل الدخانية على مخيم جباليا، بحسب ما أكدت وسائل إعلام.

وفي حصار قوات الاحتلال لمستشفى العودة، استشهد طبيب متطوع محيط مستشفى شهداء الأقصى، ومسجد يفا، في دير البلج، كذلك قصف الاحتلال محيط أبراج الصالحى، ومنزلاً في مخيم النصيرات، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء، بحسب المصادر.

ووصولاً إلى جنوبى القطاع، أشارت المصادر إلى أن الاحتلال يرتكب مجازر منتقلة في رفح وخان يونس، وتستمر مدفعية الاحتلال وطائراته الحربية بدوانها على خان يونس، إذ تعرّضت هذه المحافظة لقصف عنيف على مختلف مناطقتها، شماليتها وسطحها وجنوبيتها.

وفجر الجمعة، أفادت وسائل إعلام في غزة بأن القناصة الإسرائيلية حاصروا مستشفى العودة، ما اضطر إدارتها إلى سحب المرضى من غرفهم، ووضعهم وسط الأقسام، حفاظاً على حياتهم. في المقابل قالت كتائب عز الدين القسام إنها قصفت تل أبيب برشقة صاروخية رداً على المجازر التي ترتكها القوات الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين.

وأفادت وسائل إعلام عبرية بأن انفجاراً دوى بمنطقة تل أبيب الكبرى، دون إنذار، نجم عن سقوط صاروخين في البحر دون اعتراض من القبة الحديدية.

وفي وقت سابق، قالت وسائل إعلام عبرية إنه سماع دوي انفجار قوي وسط "إسرائيل" دون إنذار.

**زوارق العدو الحربية تستهدف شواطئ مدينة رفح**  
ومن ناحية أخرى، استهدفت الزوارق الحربية الإسرائيلية شواطئ مدينة رفح

جنوبى القطاع. وتعرضت مناطق عدة للقصف، تدمرت خلالها مبان سكنية فوق رؤوس ساكنيها، ما أسفر عن عدد من الشهداء.

يأتي هذا العدوان في وقت تواصل المقاومة الفلسطينية "طوفان الأقصى"، وتلتحم مع قوات الاحتلال المتوغلة في القطاع، من نقطة صفر عند أكثر من محور، منذ بدء الكمان المحكمة وملحقة الخسائر البشرية والمادية الكبيرة في صفوف "الجيش" الإسرائيلي.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني اعترف الجمعة بمقتل ضابطين آخرين في معارك وصف بالضارية بشمال قطاع غزة وجنوبه، في حين واصلت مقاتلته شن سلسلة غارات على أنحاء مختلفة من القطاع، مما أدى لاستشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين.

وبإعلان الجيش الصهيوني مقتل اثنين آخرين من جنوده، يرتفع عدد قتلاه إلى ٩٤ منذ بداية العملية البرية يوم ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، و٤٢٠ منذ بدء عمليات طوفان الأقصى في السابع من الشهر ذاته.

وفي السياق، أفادت وسائل إعلام عبرية بمقتل جندي صهيوني قبل أيام بإطلاق صاروخ من مروحية للجيش أخطأت الموقع المستهدف. وكانت مصادر إخبارية قالت إن دبابات وجرافات إسرائيلية وصلت الخميس، بإسناد جوي وبحري، إلى خان يونس حيث يدور قتال ضار في هذه المدينة الأكبر في جنوبى القطاع، كما اشتبكت المقاومة مع جيش الاحتلال شمالاً في مدينة غزة ومنطقة جباليا المجاورة.

### قصف وغارات

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام في غزة بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت صباح الجمعة غارات على أنحاء متفرقة من القطاع. وأفادت مصادر طبية فلسطينية باستشهاد ٥ فلسطينيين في غارة على منزل بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

كما تم تسجيل إصابات في مراكز إيواء بمخيم جباليا عقب قصف إسرائيلي بقنابل حارقة. ووجدت المدفعية الإسرائيلية قصفها الأحياء الشرقية من خان يونس جنوب القطاع. كما قصفت المقاتلات مخيم المغازي ومنزلاً في دير البلج وسط القطاع. وفي وقت سابق، سقط عشرات الشهداء والجرحى في القصف الصهيوني المستمر على شمال ووسط وجنوب القطاع، فقد أفاد مصدر محلي باستشهاد شخصين على الأقل فلسطينيين في غارة على منزل بمخيم النصيرات وسط القطاع. وأفاد

بوصول عشرات الجرحى إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلج. وفي بيت لاهيا شمال غزة، حاصر

وقد أكدت وزارة الصحة بغزة أن الحصيلة الإجمالية لشهداء العدوان الصهيوني تجاوزت ١٧ ألفاً، وأن عدد المصابين ارتفع إلى ٤٦ ألفاً.

### قوات الاحتلال تعتقل النازحين في القطاع

إلى ذلك أظهر مقطع فيديو وصور، مشاهد لاعتقال قوات الاحتلال الصهيوني العشرات من الفلسطينيين المدنيين العزل وتجريدهم من ملابسهم، في منطقتي جباليا وبيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وتعمد الاحتلال طرد النساء من المنازل، واعتقال جميع الشبان وكبار السن من المدنيين، وإجبارهم على خلع ملابسهم وتفتيشهم، قبل أن يتجه بهم إلى جهة مجهولة، وفق ما روى أهالي المنطقة.

ويظهر الفلسطينيون في الصور والمقطع المصور، وهم يجلسون في الشارع شبه عراة، وبنادق الجنود الصهيانية فوق رؤوسهم.

كما تظهر صورة عدداً آخر من المعتقلين مكبلي الأيدي وهم بملابسهم الداخلية السفلية في أحد شوارع غزة، من دون تحديد الموقع. وفي صورة أخرى يظهر المعتقلون شبه عراة، مكسدين في مؤخرة شاحنة عسكرية إسرائيلية.

وشبه الناشطون على منصات التواصل الإجتماعي أفعال قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى المدنيين في غزة، بذات الطريقة التي سلكها تنظيم "داعش" الإرهابي في الإعدام الجماعي في سوريا والعراق.

كذلك، قال الأورومتوسطي إنّه وثق حالات قنص وقتل مباشر نفذها "جيش" الاحتلال بحق نازحين في محيط المدرستين المذكورتين واستهداف من يحاول من النازحين الخروج على الرغم من أنهم يرفعون رايات بيضاء.

### قيايدي بحماس: اعتقال الاحتلال نازحين جريمة انتقامية

في السياق قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق في بيان إن الحركة تدعو كل المؤسسات والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى التدخل الفوري، والضغط بكل الوسائل للإفراج عن المعتقلين المدنيين الأبرياء في قطاع غزة.

وأكد الرشق أن تفتيش المعتقلين وتجريدهم من ملابسهم وتصويرهم كما حصل في اعتقال جيش الاحتلال لمواطنين نازحين في مدرسة شمال قطاع غزة، وتجريدهم ملابسهم، جريمة للانتقام من الضربات التي تلقاها.

### حمدان: المقاومة بخير وتدير معركة طوفان الأقصى

في هذا وأكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أسامة حمدان أن المقاومة بخير وهي تدير معركة طوفان الأقصى بكل حكمة وقوة واقتدار وتخن في جيش العدو النازي. وخلال كلمة متفجرة، أشار حمدان إلى أن كل اعترافات العدو بعدد قتلاه لا تعبر عن العدد الحقيقي الذي تحصيه بشكل دائم كل يوم.

وأوضح أن مجاهدو المقاومة يخرجون للعدو من تحت الأرض ومن فوقها ومن بين الركام، ويدمرون الدبابات ويقتلون الضباط ويوثقون ذلك بالصوت والصورة.

ولفت إلى أن المقاومة نجحت خلال ٤٨ ساعة في تدمير ٤٧ آلية للعدو في محوري خان يونس وبيت لاهيا، وهي حاضرة للتصدي للعدوان مهما طال زمنه ومداه.

وقال أسامة حمدان: "المجرم تنتباهو وحكومته النازية لم يفلحوا في تحقيق أهدافهم السياسية والعسكرية ولن يفلحوا في ذلك بعون الله". وأضاف أن العدو اعتقل المدنيين من مراكز الإيواء وينكل بهم بصورة بشعة.

وجدد حمدان تأكيد الرفض القاطع لكل المساعي الرامية لتهدئة الشعب الفلسطيني الفلسطيني من قطاع غزة، مؤكداً أن شعب فلسطين لن يستسلم لأي من مخططات التهجير.

كما أكد أن خيار الشعب الفلسطيني الدائم هو المقاومة الشاملة للاحتلال الصهيوني النازي، وهذا حق كفلته القوانين والأعراف الدولية.

ويتن أن سعي الاحتلال لإنجاز نصر وهمي من خلال إعلان محاصرة منزل الأخ يحيى السنوار ما هو إلا سعي وراء وهم وسراب وتعبير عن فشل العدو.

ومخاطبة عوائل الأسرى الصهاينة أوضح القيادي في حركة حماس بالقول: "استمرار جيشكم في حربه العدوانية لن يعيد أبناءكم إليكم، ولن يعودوا حتى وقف العدوان، وفرص عودتهم تتضاءل وقد يفقد أترهم للأبد".

أبو عبيدة: المقاومة أوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف العدو من جهته أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أنّ المجاهدين تمكنوا خلال الساعات الـ٧٢ الأخيرة من تدمير ١٣٥ آلية عسكرية كلياً أو جزئياً.

وأضاف أبو عبيدة أنّ مجاهدي المقاومة أوقفوا عشرات الجنود الصهاينة بين قتيل وجريح، إثر تفجير عدد من فتحات الأنفاق والمنازل بهم.

ولفت إلى أن المجاهدين دكوا التحشيدات بقذائف الهاون والصواريخ قصيرة المدى ووجهوا رشقات صاروخية بمديات مختلفة إلى داخل الكيان الصهيوني.

وذكر أن المجاهدين استهدفوا القوات الصهيونية المتوغلة في أماكن التمرکز والتموضع بالقذائف المضادة للتحصينات والقذائف والعبوات المضادة للأفراد.

وفي جنوبي القطاع، استهدف مقاتلو القسام ناقلة جند إسرائيلية في محور شرق مدينة خان يونس بقذيفة "الباسين" ١٠٥، كما استهدفوا دبابة ميركافا إسرائيلية.

وأكدت كتائب القسام أنّها استهدفت غرفة قيادة العدو، في المحور الجنوبي لمدينة غزة، بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى، من عيار ١١٤ ملم، واستهدفت دبابة ميركافا في محور شمالي مدينة خان يونس.

### ٦ شهداء باقتحام الاحتلال مخيم الفارعة بالضفة الغربية

وفي الضفة المحتلة استشهد ٦ شبان فلسطينيين وأصيب آخرون برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم المحتلة - الجمعة - كما أصيب شاب آخر باقتحام الجيش الصهيوني مخيم الفوار جنوب الخليل، في وقت تتواصل فيه عمليات الاعتقال ببيت لحم.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة فلسطينيين آخرين برصاص قوات الاحتلال بالضفة، وسط محاولة الجيش الصهيوني منع سيارات الإسعاف من الوصول إلى المخيم ووضع قناصته فوق أحد أبنيتها.

من جهتها، أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن دلاء مواجهات مع القوات الصهيونية في المخيم، وسط إطلاق نار كثيف وسماع أصوات انفجارات.

وواصلت قوات الاحتلال اقتحامات مدن وبلدات ومخيمات فلسطينية بالضفة، وتكررت الحملة فجر الجمعة على مدينة رام الله وعدد من القرى والبلدات وأحياء من مدينة الخليل، جنوب الضفة، حيث شنت حملة دم واعتقال وهدم منازل ومحال تجارية.

كما اقتحمت قوات صهيونية بلدة بيت لقياً جنوب غرب رام الله في الضفة المحتلة.

وفي الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال منازل ومحال تجارية بمنطقة دوراج جنوب المحافظة، بعد إلقاء قنبلة محلية الصنع على برج عسكري لجيش الاحتلال في مثلث خرسا إلى الجنوب من دورا، بحسب مصادر محلية.

وذلك وسط انتشار مكثف للقوات الصهيونية في العديد من المحاور والمفترقات المؤدية إلى قرى وبلدات جنوب محافظة الخليل.

### الاحتلال يعزز قواته عند مدخل المسجد الأقصى

كما أكدت مصادر محلية أن شرطة الاحتلال عززت وجودها في محيط البلدة القديمة بالقدس وعند مداخل المسجد الأقصى قبيل صلاة الجمعة. كما قالت إن شرطة الاحتلال منعت أعداداً كبيرة من المصلين الفلسطينيين من الوصول إلى الأقصى للجمعة التاسعة.

في تطور جديد على الساحة الميدانية في قطاع غزة، أكدت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إفشال مجاهديها محاولة لقوات الاحتلال في الوصول إلى أحد الأسرى الصهاينة في قطاع غزة، فجر الجمعة. وأوضحت القسام أنّ مجاهديها اكتشفوا القوات الصهيونية أثناء محاولتها التقدّم، والتحموا معها ضمن اشتباك.

وخلال هذا الاشتباك، قتل الجندي الأسير الصهيوني، ساعر باروخ، والذي يحمل بطاقة رقمها ٢٠٧٧٧٥٠٣٢، كما سيطرت القسام على بندقية أحد الجنود وجهاز اتصال تابع لهذه القوة الصهيونية، وفق ما أعلنت القسام.

كذلك أسفر الاشتباك، عن إصابة جنود صهاينة آخرين ممّن توغّلوا إلى غزّة ضمن هذه "المهمة"، ما أجبر الاحتلال على استقدام طيرانه الحربي، وقصف المكان بسلسلة من الغارات للتغطية على انسحاب القوة الصهيونية.

وأقرّ "الجيش" الصهيوني، صباح الجمعة، بمقتل جنديين إضافيين نتيجة المعارك مع المقاومة الفلسطينية شمالى القطاع، ناشراً تفاصيل بشأن رتبتهما العسكرية: الأوّل، رقيب في الكتيبة ٦٩٩ تشكيل "سهام النار"، والثاني، مقاتل في كتيبة الهندسة ٢٧١.

ومع إعلان القسام مقتل جندي صهيوني، يصل عدد الجنود الصهاينة القتلى منذ بدء التوغلات في غزة إلى ٩٢، ليرتفع العدد الإجمالي للجنود القتلى في معركة "طوفان الأقصى" إلى ٤١٩.

وتأتي هذه العملية للقسام، في وقت تحافظ فيه المقاومة الفلسطينية على مستوى تأهبها للتصدي لتوغلات الاحتلال البرية في المحاور كافة، وفي وقت تواصل فيه الالتحام من مسافة صفر، وتنفيذ الكمان محققة الإصابات وموقعة الخسائر المادية والبشرية في صفوف "الجيش" الصهيوني.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهداف ٤ آليات عسكرية إسرائيلية بقذائف "التاندم" في حي الشجاعية، وقصف حشود الاحتلال بقذائف الهاون. بالإضافة إلى ذلك، خاض مجاهدو السرايا اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال في الشجاعية وحي التفاح.

### استهداف ومحاصرة المستشفيات ومراكز إيواء النازحين

بموازاة ذلك دخل العدوان الصهيوني على غزّة اليوم الـ٦٣، حيث تواصل قوات الاحتلال استهداف ومحاصرة المستشفيات ومراكز إيواء النازحين

### الاحتلال يبحث عن صورة نصر موهوم عبر اعتقال مدنيين شمالي غزة



شهدت محافظة صعدة، صباح الجمعة ٢٠٢٣/١٢/٠٨، أربع مسيرات شعبية حاشدة تحت شعار "مستمرون في نصره غزة وجاهزون لكل الخيارات"، تلبية لدعوة من لجنة نصره الأقصى دعماً للشعب الفلسطيني المظلوم ونصرة لمقاومته الشريفة.

وخرجت المسيرات في مدينة صعدة مركز المحافظة وساحة المرامز وشعارة براز والجريشة بغمر، حمل خلالها المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية ورايات الحرية، ورددوا هتافات وشعارات مؤيدة لفلسطين وللشعب الفلسطيني، ومنذدة بالعدوان الوحشي المستمر على قطاع غزة لليوم ٦٣ على التوالي.

ومن أبرز هذه الهتافات: "الفلسطين الأبية.. نهديهم ألف تحية"، "ياغزة أنتم لستم وحدكم.. شعب الإيمان معكم"، "يا شعبي أصل وأصل.. ثورة ما فيها فاصل"، "لن نستسلم للحصار.. مهما كان ومهما صار"، "رسلتنا للعدوان شعبي لن يقبل بهوان"، "الشعب اليمني قرر.. حررنا البحر الأحمر"، "ها قد عدنا ياخير.. عدنا والقائد حيدر"، "اليمني يقصف إيلات.. والخائن يرعى الحملات"، "عهدنا لفلسطين.. لن نخضع أو نستكين"، "لستم لستم وحدكم".

وأصدر المشاركون في هذه المسيرات بياناً ختامياً مشتركاً أكدوا فيه موقف الجمهورية اليمنية الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية، والذي يحظى بإجماع وطني رسمي وشعبي واسع على المستويات السياسية والعسكرية والإعلامية كلها. وشدد البيان على أن: "التحديات الصهيونية والأميركية التي يطلونها ضد شعبنا لا تخيفنا، ولا تثنيها عن مواجهة التحديات، بل تزيدنا يقيناً وإيماناً بحتمية وعد الله بالنصر عليهم". وبارك البيان: "العمليات العسكرية المتصاعدة لقواتنا المسلحة اليمنية، في البحرين الأحمر والعربي، والمعاصرة لصنعاء، مسيرة للأطفال من تحفقه القوة الصاروخية والطيران المُستَـر باستهداف الأهداف الصهيونية في فلسطين المحتلة"، داعياً إلى المزيد من هذه العمليات نصراً لإخواننا في فلسطين حتى يتوقف العدوان على غزة.

### تنديد بتصريحات الخارجية الأمريكية

استهجن بيان المسيرات تصريحات الخارجية الأمريكية الزاعمة بأن لا دليل على ارتكاب جرائم بحق الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكدة أن هذه التصريحات تبعث على الصدمة، وتدلل على الفشل الأمريكي والإسرائيلي في تبرير الجرائم بحق المدنيين وأسقطت شعارات الحريات التي يتشذرون بها.

وتنمّ البيان صدور القانون الذي يحظر ويجرم الاعتراف بكيان العدو الصهيوني والتطبيع معه، ورأى ذلك خطوة في الطريق الصحيح لما يجب أن تكون عليه العلاقات الدولية المبنية على أسس صحيحة. واستهجن بيان المسيرات مصادقة بعض الزعماء العرب لرئيس كيان العدو الصهيوني المملوطة يده بدماء الأطفال والنساء في فلسطين، مؤكدة أن هذه المواقف تمثل وصمة عار وخزي في جبين كل من حطر وشارك في تلك القمة التي انعقدت في الإمارات، الأسبوع الفائت. وجدّد الدعوة للاستمرار في مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأميركية والشركات التابعة لهم على المستوى المحلي والعالمي.

هذا؛ وألقيت خلال المسيرات كلمات وقصائد شعرية استهجت مواقف سلطين الجور تجاه العدوان والمجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، داعية الشعوب العربية إلى دعم ونصرة غزة وفتح المعابر، مشيدة بمواقف محور المقاومة الذي هبّ لضرب قواعد الاحتلال الأمريكي ومصالح العدو في المنطقة.

وشدّدت الكلمات على أن من: "يسكت على جرائم العدو لا ينتمي إلى



## مسيرات كبرى بصنعاء ومحافظات أخرى تضامناً مع أطفال فلسطين

# اليمنيون لأهالي غزة: مستمرون في نصرتكم

حاول الجنديان تركيب الأجهزة عليها وسقوطها ومقتلها. وأمطرت المقاومة الإسلامية في لبنان المواقع العسكرية الإسرائيلية بالصواريخ إذ استهدفت تجمّعاً لجنود العدو في محيط موقع "جل العلام" الإسرائيلي، وموقع "بياض بلدا"، ومحيط ثكنة "مات"، وثكنة "زرعيت"، وموقع "الجرادح".

وصباح الجمعة، أكدت المقاومة أنّ مجاهديها استهدفت محيط السفارة باروخ" بالأسلحة الملائمة، وتمت إصابته إصابة مباشرة.

واستهدفت المقاومة أيضاً موقع المرح وحرج راميم (قرية هونين اللبنانية المحتلة) بالأسلحة الملائمة، مشيرة إلى تحقيقها إصابات مباشرة. كما أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بأن حزب الله استهدف موقع مسكاف عام الإسرائيلي، فيما قصفت المدفعية الإسرائيلية عدداً من القرى في جنوب لبنان.

وقال "حزب الله" في بيانه إن مقاتليه استهدفوا عند الساعة ١٢:٠٠ من ظهر الجمعة موقع مسكاف عام بالأسلحة المناسبة. وذكرت وسائل الإعلام أن القصف المدفعي الإسرائيلي استهدف أطراف بلدة بلدا في القطاع الأوسط، وأطراف بلدات كفرحما، وكفرشوبا، وحولا، ومركب، والنافورة بين القطعين الغربي والشرقي.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، تقدّت الخميس بتاريخ ٧ كانون الأول/ديسمبر، ١٣ عملية عسكرية ضد مواقع وانتشار قوات الاحتلال الصهيوني في القطاعين الشرقي والغربي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وفي القطاع الشرقي، استهدفت المقاومة عند الساعة ٧:٠٠ صباحاً موقع المرح وحرج راميم، قرية هونين اللبنانية المحتلة، بالأسلحة المناسبة، وحقت إصابات مباشرة.

وعند الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر، استهدفت المقاومة موقع معين باروخ بالأسلحة المناسبة وأصابته إصابة مباشرة، كما استهدفت عند الساعة ١٢:٤٠ موقع المرح مجدداً. وعند الساعة ١٥:٠٥ استهدفت موقع بياض بلدا بالأسلحة المناسبة، وأكدت تحقيق إصابات مباشرة.

والتحقيق في موقع معين باروخ الإسرائيلي، في محيط ثكنة مينات بالأسلحة المناسبة، عند الساعة ١٤:١٥، مؤكدة تحقيق إصابات

حاصل الجنديان تركيب الأجهزة عليها وسقوطها ومقتلها. وأمطرت المقاومة الإسلامية في لبنان المواقع العسكرية الإسرائيلية بالصواريخ إذ استهدفت تجمّعاً لجنود العدو في محيط موقع "جل العلام" الإسرائيلي، وموقع "بياض بلدا"، ومحيط ثكنة "مات"، وثكنة "زرعيت"، وموقع "الجرادح".

وصباح الجمعة، أكدت المقاومة أنّ مجاهديها استهدفت محيط السفارة باروخ" بالأسلحة الملائمة، وتمت إصابته إصابة مباشرة.

واستهدفت المقاومة أيضاً موقع المرح وحرج راميم (قرية هونين اللبنانية المحتلة) بالأسلحة الملائمة، مشيرة إلى تحقيقها إصابات مباشرة. كما أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بأن حزب الله استهدف موقع مسكاف عام الإسرائيلي، فيما قصفت المدفعية الإسرائيلية عدداً من القرى في جنوب لبنان.

وقال "حزب الله" في بيانه إن مقاتليه استهدفوا عند الساعة ١٢:٠٠ من ظهر الجمعة موقع مسكاف عام بالأسلحة المناسبة. وذكرت وسائل الإعلام أن القصف المدفعي الإسرائيلي استهدف أطراف بلدة بلدا في القطاع الأوسط، وأطراف بلدات كفرحما، وكفرشوبا، وحولا، ومركب، والنافورة بين القطعين الغربي والشرقي.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، تقدّت الخميس بتاريخ ٧ كانون الأول/ديسمبر، ١٣ عملية عسكرية ضد مواقع وانتشار قوات الاحتلال الصهيوني في القطاعين الشرقي والغربي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وفي القطاع الشرقي، استهدفت المقاومة عند الساعة ٧:٠٠ صباحاً موقع المرح وحرج راميم، قرية هونين اللبنانية المحتلة، بالأسلحة المناسبة، وحقت إصابات مباشرة.

وعند الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر، استهدفت المقاومة موقع معين باروخ بالأسلحة المناسبة وأصابته إصابة مباشرة، كما استهدفت عند الساعة ١٢:٤٠ موقع المرح مجدداً. وعند الساعة ١٥:٠٥ استهدفت موقع بياض بلدا بالأسلحة المناسبة، وأكدت تحقيق إصابات

حاصل الجنديان تركيب الأجهزة عليها وسقوطها ومقتلها. وأمطرت المقاومة الإسلامية في لبنان المواقع العسكرية الإسرائيلية بالصواريخ إذ استهدفت تجمّعاً لجنود العدو في محيط موقع "جل العلام" الإسرائيلي، وموقع "بياض بلدا"، ومحيط ثكنة "مات"، وثكنة "زرعيت"، وموقع "الجرادح".

وصباح الجمعة، أكدت المقاومة أنّ مجاهديها استهدفت محيط السفارة باروخ" بالأسلحة الملائمة، وتمت إصابته إصابة مباشرة.

واستهدفت المقاومة أيضاً موقع المرح وحرج راميم (قرية هونين اللبنانية المحتلة) بالأسلحة الملائمة، مشيرة إلى تحقيقها إصابات مباشرة. كما أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بأن حزب الله استهدف موقع مسكاف عام الإسرائيلي، فيما قصفت المدفعية الإسرائيلية عدداً من القرى في جنوب لبنان.

وقال "حزب الله" في بيانه إن مقاتليه استهدفوا عند الساعة ١٢:٠٠ من ظهر الجمعة موقع مسكاف عام بالأسلحة المناسبة. وذكرت وسائل الإعلام أن القصف المدفعي الإسرائيلي استهدف أطراف بلدة بلدا في القطاع الأوسط، وأطراف بلدات كفرحما، وكفرشوبا، وحولا، ومركب، والنافورة بين القطعين الغربي والشرقي.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، تقدّت الخميس بتاريخ ٧ كانون الأول/ديسمبر، ١٣ عملية عسكرية ضد مواقع وانتشار قوات الاحتلال الصهيوني في القطاعين الشرقي والغربي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وفي القطاع الشرقي، استهدفت المقاومة عند الساعة ٧:٠٠ صباحاً موقع المرح وحرج راميم، قرية هونين اللبنانية المحتلة، بالأسلحة المناسبة، وحقت إصابات مباشرة.

وعند الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر، استهدفت المقاومة موقع معين باروخ بالأسلحة المناسبة وأصابته إصابة مباشرة، كما استهدفت عند الساعة ١٢:٤٠ موقع المرح مجدداً. وعند الساعة ١٥:٠٥ استهدفت موقع بياض بلدا بالأسلحة المناسبة، وأكدت تحقيق إصابات

مؤكدة.

كما تم استهداف تجمّع لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط موقع جل العلام بالأسلحة المناسبة عند الساعة ١٥:٣٠، وتم تحقيق إصابات مباشرة.

وعند الساعة ١٥:٤٠، تمّ استهداف تجمّع لجنود إسرائيليين في خلة وردة بالأسلحة المناسبة وتحقيق إصابات مباشرة، كما استهدف المقاومون تجمّعاً لجنود الاحتلال في حرج شتولا، في قرية طربوخا اللبنانية المحتلة، بالإضافة إلى استهداف موقع الجرداح وتحقيق إصابات مباشرة.

واستهدفت المقاومة عند الساعة ١٥:٥٠، ثكنة زرعت في قرية طربوخا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة، وقامت بإصابتها إصابة مباشرة. وبعدها عند الساعة ٢١:٢٤، استهدف موقع المالكية بقذائف المدفعية وتحقيق إصابات مباشرة.

### المقاومة تزف ٣ شهداء

من جهة أخرى زفّت المقاومة الإسلامية في لبنان الشهداء المجاهدين عماد محمد الرشعيني، وحاتم علي جعفر من مدينة الهرمل في البقاع، واللذين ارتقيا في أثناء قيامهما بواجبهما الجهادي.

كما زفت المقاومة الشهيد المجاهد مصطفى علي درويش، من بلدة المجادل، جنوبي لبنان، والذي ارتقى شهيداً في طريق القدس.

وتأتي عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان في سياق مواصلتها استهداف مواقع الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية الفلسطينية، دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة، ورداً على اعتداءات الاحتلال على البلدات اللبنانية الجنوبية.

### استهداف محيط المنطقة الخضراء في العراق

إلى ذلك استهدفت المقاومة الإسلامية في العراق محيط المنطقة الخضراء والسفارة الأميركية وقاعدة "يونيون ٣" المجاورة التي تضمّ قوات من التحالف الدولي.

وأفادت وسائل إعلام في العراق بأنّ صواريخها استهدفت محيط السفارة الأميركية وسط العاصمة العراقية بغداد. واستهدفت ثلاثة صواريخ، فجر الجمعة، محيط السفارة الأميركية الواقعة في المنطقة الخضراء في بغداد، هذا الحي الذي يضمّ سفارات أجنبية ومؤسسات حكومية عراقية، وفق ما أفادت مسؤول عسكري عراقي لوكالة "فرانس برس".

وأكد المسؤول انطلاق صفارات الإنذار وسماع ما يعتقد أنها أصوات ارتطام في محيط مجمع السفارة الأميركية، وقاعدة "يونيون ٣" المجاورة التي تضمّ قوات من التحالف الدولي ضد "داعش".

وقال المسؤول (الذي فضل عدم الكشف عن هويته): "ننتظر معلومات رسمية حول طبيعة الهجوم". وقبل يومين، أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق استهداف قاعدة الاحتلال الأمريكي "عين الأسد" غربي العراق بطائرة مسيرة رداً على جرائم الاحتلال الصهيوني في غزة والدعم الأميركي له، وذلك في استهداف هو الثاني في نفس اليوم وخلال ساعات.

### هجوم "سيبراني" على موقع أريشف للعدو

من جانب آخر أعلنت وسائل إعلام عبرية، الجمعة، أنه تمّ اختراق معلومات لأرشيف "إسرائيل" اعتباراً من عام ٢٠٢٠ فصاعداً، وأنها "قد تكون في أيدي المهاجم". وكشفت الوسائل الإعلامية، أنّ هذا ما تبليغوه في أريشف "إسرائيل" هذه الليلة، في رسالة تمّ إرسالها إلى العديد من المستخدمين.

وأشارت أيضاً إلى أنه قد كتب خلال عملية الاختراق أنّ "قاعدة بيانات تفاصيل الاستفسارات العامة تمّ اختراقها، وتمّ حذف الكثير من المعلومات من الموقع"، لكن الإعلام الإسرائيلي زعم أنه "لم يتمّ إتلاف أو تسريب أي مواد سرية".

وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ذكر الإعلام العبري، "هاكرز" اختراقاً "هينة الابتكار" الصهيونية وحصولها عن عشرات آلاف البيانات، وذلك من قبل مجموعة "هاكرز".

المقاومة الإسلامية في العراق تستهدف السفارة الأميركية بعداد بثلاثة صواريخ

### قصف لمروحية الاحتلال مبنى عن طريق الخطأ

في حادثة أخرى اعترفت وسائل إعلام عبرية، تحت بند "سُمح بالنشر"، الجمعة، بحصول "حادثة شاذة"، وفق ما وصفت، وأقرت بأن مروحية حربية إسرائيلية قصفت عن طريق الخطأ مبنى فيه قوات إسرائيلية، ومن جراء ذلك قُتل أحد الجنود وأصيب آخرون.

وفي التفاصيل، أوضحت الوسائل الإعلامية أنّ الحادثة وقعت عندما طلبت قوات برية صهيونية إسناداً جويّاً من طياري مروحية "أباتشي" ضد مقاومين فلسطينيين كانوا قريبين منهم، مشيرة إلى أنّ الطيارين استجابوا للطلب، لكن يبدو أنه بسبب تفعيل نيران خاطئة من الأرض، هاجموا المبنى الذي كان فيه الجنود الصهاينة. وتكرر حوادث إطلاق النار "عن طريق الخطأ" بين الجنود الصهاينة بسبب الخوف والارتباك من الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في الميدان.

### مصر تحذّر الاحتلال من قطيعة في العلاقات

من جهة أخرى ذكر موقع "أكسيوس" الأميركي أنّ مصر حذّرت الولايات المتحدة و"إسرائيل" من قطيعة في العلاقات بين القاهرة و"تل أبيب" إذا هرب اللاجئون الفلسطينيون إلى سيناء، نتيجة العدوان الصهيوني على غزة.

وبحسب الموقع، يقول مسؤولون صهاينة إنه، خلال الأسابيع القليلة الماضية، أخبر المسؤولون المصريون، بمن في ذلك قيادات في الجيش وجهاز الاستخبارات، نظراً هم في "الجيش" الصهيوني و"الشاباك"، بأنهم "قلقون للغاية بشأن تداعيات العملية العسكرية المصرية عند حدودهم مع غزة" إلى عبور آلاف اللاجئين الفلسطينيين الحاجز الحدودي، ومحاولة العبور على ماوى في سيناء، وفقاً لثلاثة مسؤولين صهاينة.

ووفق "أكسيوس"، ذكر المسؤولون الصهاينة أنّ المصريين أبلغوا "إسرائيل" أنّ مثل هذا السيناريو يمكن أن يؤدي إلى "أزمة خطيرة في العلاقات بين مصر و"إسرائيل".

### أولمرت ينتقد حكومة نتنياهو ويصفها بالإرهابية

من جهته انتقد رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق إيهود أولمرت الحكومة الحالية، وعلى رأسها بنيامين نتنياهو، واصفاً إياها بـ"الحكومة الإرهابية".

وقال أولمرت في مقابلة مع قناة "تي. آر. تي": "الليكن الأمر واضحاً، نتناهبو كارثة وطنية في تاريخ "إسرائيل" وعليه أن يرحل.. ووجود بن غفير في الحكومة أمر فظيع.. كذلك وجود سمويتش أمر فظيع". وأضاف: "وجود مجموعة مثل

"شباب التلال" (منظمة استيطانية) في الضفة الغربية أمر فظيع، وما اعتقده عن بن غفير ورفاقه وقد أوضحت هذا الأمر في "إسرائيل" أمامهم بوضوح وليس في تركيا، وقد أسميتهم بالأعداء، قلت إنهم سفاحون وقتلة وإرهابيون. قلت ذلك عن شعبي وعن وزراء بلدي".

وتابع: "منذ العام ٢٠٠٩، كانت السياسة "الإسرائيلية" سلبية تماماً، ولم تكن على استعداد للشرع في أي عمليات ذات مغزى أو ضرورة، ولم تُتبع السياسات التي حُدّدت، والتي حملت فرضاً كبيرة للسلام، وأنا لا أعني الحكومة "الإسرائيلية" منذ العام ٢٠٠٩ من مسؤولياتها عن عدم التواصل".

وقال: "اعتقد أن نتناهبو يشكل خطراً على "إسرائيل"، ويجب أن يُطرد فوراً ويلقى به خارجاً، فقد أن الأوان لخروجه من المشهد لأسباب كثيرة لا علاقة لها بالفلسطينيين". هذا؛ ويواجه نتناهبو احتجاجات كبيرة من المعارضة والشارع الإسرائيلي في الآونة الأخيرة، وقد ظهرت خلافات بينه وبين مجلس حربه عقب رفض وزير حربه يواف غالانت مشاركته في المؤتمر الصحفي، والذي عقده مساء اليوم السبت الماضي في قاعدة كيريا العسكرية في تل أبيب. كما طالبه زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، يوم الاثنين، بالرحيل عن السلطة بسبب "فقدان ثقة الشعب وجهاز الأمن"، محقلاً إياه "مسؤولية الفشل".



## كاريكاتير



## شركة إيرانية تصنع مرشحاً نانويًا متطوراً

توصل خبراء في شركة إيرانية متخصصة في العلوم المعرفية الى تصنيع وتطوير مرشح نانوي متقدم. وحول هذا الموضوع أوضح سينا مالكي مؤسس منتج معرفي في مجال الصنابير الصناعية، عن عملية التأسيس ونوع نشاط فريقهم المتخصص بالعلوم المعرفية: في عام ٢٠١٣ طبقاً لتجاربه المتراكمة في جامعة شريف للتكنولوجيا، تشكلت المجموعة مع التركيز على أنشطة الأغشية، وبعد عام واحد، تمكننا من التسجيل كشركة معرفية. حينها بدأ تعاون الشركة مع وحدات البتروكيمياء في عام ٢٠١٤ وفي نفس العام أبرمنا عقدًا في مجال معالجة مياه الصنوبر في طهران، مما أدى إلى تعديل أنظمة الأغشية الحالية. وأكمل: على خلفية هذه الأنشطة، أطلقت الشركة خط إنتاج المرشحات النانوية في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ وبدأت تعاونا واسع النطاق مع محارق السفريات وشركات معالجة مياه الصنوبر. وفي عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، بدأنا في إنشاء مصافي نوشهر وساري وطهران ٢، وتعاون حاليا مع شركات تصنيع الأغذية وفصل اللاكتوز والفوسفاتيديل، كما بدأنا العمل مع شركات الأدوية.

وقال موضحاً حول وجود منتجات مماثلة: على الرغم من وجود شركات مماثلة، إلا أنها لا تمارس نوع نشاطنا، في الواقع، ما يميزنا هو أن لديهم قسماً أكاديمياً بشكل أساسي، والذي قد يزيد عن ٨٠٪ من الإدارة والأنشطة ويمكن تعريف تلك الشركة في مجال نفس الجامعات ولكن شركتنا تعمل بنفس حجم النشاط في المجالات الصناعية وترتبط بشكل مباشر بالصناعات نفسها وتحل مشاكلها بالمعرفة التي اكتسبها. وأردف مالكي: في الواقع خلال نشاطي لم أزر شركة تقدم منتجاتاً مشابهة لعملائنا، بالطبع هناك بعض المنتجات من ضمن أجهزة التناضح العكسي ومخففات المياه التي يتم إنتاجها في بعض المجموعات، إلا أنه لا يمكن القيام بنشاط معالجة الفصل ولم أرهم يقومون بمعالجة مياه الصرف الصناعي المعقدة بالأغشية كالتي لدينا. وتابع: استغرق الأمر لنصل الى هذه الخبرة ما يقرب من ١٠ سنوات ولم يتم ذلك دفعة واحدة. في البداية، ركزنا على إنتاج الأغشية، ثم انتقلنا إلى الأغشية المتخصصة، والآن نقوم أيضاً بتقديم الخدمات للمصانع الكبيرة.

## تصميم أول لعبة إيرانية تعتمد على الذكاء الاصطناعي

تمكّن باحثون في شركة معرفية تنشط في مجال الذكاء الاصطناعي والميتافيرس للأطفال، من تصميم لعبة ذكية ثلاثية الأبعاد للأطفال بعمر ثلاث سنوات فما فوق. حول هذا الموضوع صرح أمير خياني مؤسس المنتج المعرفي القائم على تقنية "متاورس" في مجال ألعاب الأطفال في مقابلة معه عن الفكرة: هذا المنتج التقني تعليمي بالكامل وموجه للترفيه ويخلق جواً تفاعلياً للأطفال وأولياء الأمور.

وتابع: اللعبة الذكية المبنية على الذكاء الاصطناعي والميتافيرس مصممة بشكل ثلاثي الأبعاد للأطفال بعمر ثلاث سنوات فما فوق. وأضاف: إن اعتماد هذا النظام لا يتطلب أي نوع من الأجهزة، فقط من خلال دفع مليون تومان كرسوم اشتراك شهرية، حيث يمكن للوالدين إدارة اللعبة المناسبة بعمر طفلهم ومزاجه بشكل ثلاثي الأبعاد على هواتفهم المحمولة وعن بعد.

وتطرق خياني الى قضية المحترفين النشطين في مجموعته الخاصة، وقال: اليوم يعمل متخصصو تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات في المجموعة جنباً إلى جنب، كما يعمل أيضاً اثنان من علماء نفس الأطفال مع فريق الشركة للتشاور والتحدث مع أولياء الأمور. وجرى الكشف عن هذا المنتج القائم على المعرفة في معرض تطوير وتبادل التكنولوجيا في صناعة الألعاب في إيران.

## على هامش اجتماع الاتحاد الدولي للجامعات في الدوحة؛

# تأكيد إيراني قطري على تعزيز التعاون الثنائي للتعليم العالي

والتداعيات الإيجابية الناجمة عن ذلك في المجتمع، كما نوه بالآثار الكثيرة التي خلفها علماء المسلمين الإيرانيون وغيرهم للأجيال القادمة. وورد في التقرير، بأن الجانبين الإيراني والقطري تباحثا أيضاً حول القضايا الرئيسية المتعلقة بمسيرة التعليم العالي في البلدين، بما في ذلك تبادل الطلاب الجامعيين وإنشاء معهد دولي لتعليم اللغة الفارسية في قطر وإدراج الأدب الفارسي كمادة رئيسية ضمن منهج التعليم العالي القطري، وإنشاء صندوق مشترك لدعم النشاطات والبرامج ذات الصلة لدى البلدين.

هذا وأن العاصمة القطرية الدوحة تستضيف الاجتماع الـ ٤٢ للاتحاد الدولي للجامعات (IAU)، تحت عنوان "دور التعليم والتعامل الثقافي"، وايضاً الاجتماع الدولي للابتكار من أجل التعليم (WISE)؛ على مستوى الوزراء والمسؤولين المعنيين بشؤون التعليم العالي والجامعي من مختلف البلدان.



تباحث مساعد وزير العلوم والابتكار والتقنية الإيراني "قاسم عمو عابديني" في يوم الثلاثاء، مع وزيرة التعليم والتربية والتعليم العالي القطرية السيدة "بثينة بنت علي الجبر النعيمي"، حول السبل الكفيلة لتطوير التعاون الثنائي في المجالات التعليمية وأيضاً إنشاء معهد دولي لتعليم اللغة الفارسية في دولة قطر. وأفادت وكالات، أن المباحثات جرت على هامش الاجتماع السنوي الـ ٤٢ للاتحاد الدولي للجامعات

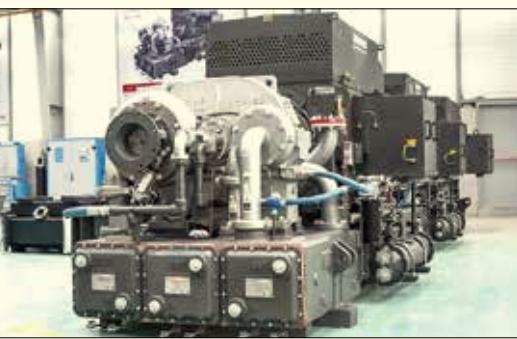
تباحث الجانبان حول القضايا المتعلقة بمسيرة التعليم العالي في البلدين، وإنشاء معهد دولي لتعليم اللغة الفارسية في قطر وإدراج الأدب الفارسي كمادة رئيسية

## إنجاز جديد للمنصات المعرفية في إيران؛

# ضواغط الطرد المركزي الإيرانية في سوق روسيا وبيلا روسيا

مختلفة؛ على سبيل المثال، في الضواغط الذي تصنعه شركة هوايار، تبلغ سرعة أحد المحاور ٣٦٠٠٠ دورة في الدقيقة والمحور الآخر ٥٠٠٠٠ دورة في الدقيقة. عندما يدور المحور ٥٠٠٠ مرة، تصبح القضايا المتعلقة بتوازنه واستقراره وديناميكيته معقدة، كما أن تفاوتات التصنيع والقضايا المتعلقة بإنشائه وهندسته معقدة للغاية بحيث لا تنتج كل شركة نحو ذلك.

وقال: في شركة هوايار نقوم بمرحلة التصميم والهندسة حتى اختيار المنتج النهائي وتمتلك الشركة تصميمها الخاص في مرحلة اختيار وتصميم الضواغط، كما أنها صممت المحركات الديناميكية واختيار المنتج الناتج جزءً بجزء. وأشار سجدته الى خدمات ما بعد البيع لهذا المنتج وقال: "لا شك أن لدينا أداء أفضل من المنافسين الأوروبيين الآخرين للدول المجاورة مثل العراق.



الضواغط: إن ضواغط الطرد المركزي التي تنتجها الشركة كلاهما أكثر تعقيداً في البناء ومن نواحٍ عديدة، مقارنة بضواغط الطرد المركزي ذو العمود الواحد، وهي نماذج مماثلة، فإنه يتمتع بكفاءة أعلى ووزن أخف، وفي الوقت نفسه، يتطلب إصلاحات وصيانة أقل. وتابع: أحدث ضواغط الطرد المركزي في العالم هي ضواغط الطرد المركزي متعددة المحاور والضواغط لكل محور دورة

وتحليل محامل الدفع والدفع، وتصميم الغلاف. كما قامت شركة هوايار بتوفير ضواغط طرد مركزي أحادي العمود للعديد من أصحاب العمل في صناعات البتروكيمياء والتكرير والكيمياء والأسمنت والصلب والنقل. وبحسب تقرير نائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة، قال نيام سجدته، الرئيس التنفيذي للشركة المعرفية، عن تشغيل واستخدام هذه

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في إنتاج ضواغط طرد مركزي يتمتع بكفاءة أعلى ويتطلب إصلاحات وصيانة أقل. وقد دخل الإنجاز الأسواق الصناعية في روسيا وبيلا روسيا. وتعتبر ضواغط الطرد المركزي من أكثر منتجات شركة هوايار مبيعاً، وهي إحدى المجموعات المعرفية الرائدة في مجال الآلات والمعدات المتطورة، والتي تتمتع أيضاً بسوق تصديرية جيدة.

تنشط هذه الشركة في مجال إنتاج ضواغط الطرد المركزي التي من ميزاتنا إمكانية تهينة الهواء إلى الضغط المطلوب في نطاق تدفق واسع، بحيث تتراوح نسبة TURN DOWN لضواغط شركة هوايار بين ٢٠ و ٣٥٪. وبعض الابتكارات التي تخلق تعقيداً في تكنولوجيا إنتاج ضواغط الهواء بالطرد المركزي. إن التصميم تم وفقاً للمتطلبات الديناميكية الهوائية والديناميكية الدوارة وتصميم

## خبراء إيرانيون يصممون برنامج محاكاة مساحة العمل

سوق العمل. وأضاف: لدينا تنسيق جيد مع المجموعات الصناعية في مجال محطات الطاقة ومطرو طهران وصناعات النحاس. كما دخل فريقنا في مفاوضات لتحسين مهارات القوات المتخصصة لهذه الشركات في المجالات التي تحتاج إلى تدريب، وبعد زيارة الخبراء شخصياً وتلقي المعلومات من الأشخاص الحقيقيين، هناك تكلفة التسجيل والدخول إلى البرنامج، وبالنسبة للشركات، يتم إبرام العقد.

الشديد مع الطلاب والمتدربين والمهندسين. وتابع: تمكن فريقنا العلمي من محاكاة بيئات العمل للمستخدمين باستخدام الواقع المعزز ووضعهم في البيئة بنفس تفاصيل المساحات المهنية. وقال: إضافة إلى الطلاب والمتعلمين، يمكن استخدام هذه العملية للمتدربين وطلاب المجالات التقنية الذين يحتاجون إلى قضاء بعض الوقت في التعرف على بعضهم البعض في البيئات المهنية قبل دخول

إستطاعت مجموعة إيرانية ناشئة تنشط في مجال التقنيات الإبداعية القائمة على الواقع المعزز أو الواقع الافتراضي، إستطاعت تصميم برمجيات ذكية لمحاكاة بيئة العمل على منصة الواقع المعزز. في السياق قال سيد مجتبی سزیروشان مصمم هذا المنتج الإيراني المتقدم القائم على المعرفة، حول كفاءة ومزايا هذا البرنامج: في غالب الأحيان، تفضل الشركات الكبيرة والمتخصصة في المجالات التقنية والهندسية توخي الحذر

تعاونهم مع خبراء إيرانيين يصممون برنامج محاكاة مساحة العمل. وأضاف: لدينا تنسيق جيد مع المجموعات الصناعية في مجال محطات الطاقة ومطرو طهران وصناعات النحاس. كما دخل فريقنا في مفاوضات لتحسين مهارات القوات المتخصصة لهذه الشركات في المجالات التي تحتاج إلى تدريب، وبعد زيارة الخبراء شخصياً وتلقي المعلومات من الأشخاص الحقيقيين، هناك تكلفة التسجيل والدخول إلى البرنامج، وبالنسبة للشركات، يتم إبرام العقد.



على أساس التقنيات الاستراتيجية؛

## تطوير التعاون التكنولوجي بين إيران وكوبا

أعرب الرئيس الكوبي ميغل دياز كانيل، أثناء زيارته بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني (IHIT)، عن اهتمام بلاده بالاستفادة من القدرات التكنولوجية الإيرانية في مجال التقنيات الاستراتيجية مثل النانو والتكنولوجيا الحيوية والطب. وقد زار الرئيس الكوبي "ميغيل دياز كانيل" بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني (IHIT) برفقة مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد المعرفي "روح الله دهقاني فيروز آبادي" ووزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي "بهرام عين الله". وذكر مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد المعرفي بأن كوبا مهتمة بتطوير العلوم والتكنولوجيا واستخدام القدرات الابتكارية الإيرانية، موضحاً بأنه تم عقد اجتماعات جيدة متعددة الأطراف بين الحكومة والقطاع الخاص ومديري أعمال ومستثمري البلدين، لافتاً إلى أن الطرفين حالياً في مرحلة إبرام العقود وفي المرحلة التشغيلية لتنفيذ المشاريع التكنولوجية المشتركة.

وتابع دهقاني فيروز آبادي بأن الكوبيين يعتبرون أن إيران رائدة في مجال التقنيات المتقدمة مثل تكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية، مضيفاً أنه واعترافاً بهذه القدرة التي تتمتع بها إيران، أعربت كوبا عن اهتمامها باستخدام إنجازات إيران وتجاربها وقدراتها، ليتحقق هذا التفاعل في شكل مشاريع مشتركة وتوريد المنتجات والخدمات القائمة على المعرفة ونقل التكنولوجيا. وفي إشارة إلى مجالات التعاون المختلفة بين إيران وكوبا، صرح فيروز آبادي بأنه تم التعاون في مجالات عدة مثل اللقاحات البشرية والثروة الحيوانية والدواجن وتربية الأحياء المائية والمزارع والديفيئات الزراعية الذكية والمعدات الطبية والأدوية والمواد الأولية الصيدلانية. كما أكد مساعد رئيس الجمهورية على توقيع وثيقة التعاون العلمي والتكنولوجي والصناعي بين مقرر العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة التابع لرئاسة الجمهورية ووزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة الكوبية، موضحاً بأن الاتفاقية ستساعد على دفع وتسريع محاور التعاون المحددة، كما ستعزز وتطور التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين.

وبين دهقاني إن محاور وثيقة التعاون تشمل تطوير مشاريع التعاون المشترك في مجالات العلوم وتكنولوجيا النانو والتكنولوجيا البيولوجية وتغير المناخ وتبادل أو تعيين العلماء والباحثين لتنفيذ مشاريع مشتركة، وتبادل الخبرات أو نقل أو تبادل التكنولوجيا في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والمشاركة في الأحداث العلمية والتكنولوجية للبلدين وإنشاء لجنة مشتركة لتعزيز القضايا التي تهم البلدين.